وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

مجلة كلية العلوم الإسلامية

فكرية – فصلية - محكمة
تصدرها
كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد

العدد:٢٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦

ISSN 2075-8626

صفر ١٤٣٢هـ كانون الثاني ٢٠١١م

ĞḞƞƔèqā ÿƺŸĤöä ĞḞŸõ ĞŸ f : ā ÅǪȮöä ȴèä

ĞḞƞƔèqā ÿƺŸĤöä ĞḞŸõ ȸʒ øÆÔǩ

Ğȶ ȮƮ -ĞḞŸÔƺ ı ĞɅȀȮƺ :ȌÔǺǪöä

ČĔĔđ ĞɅÊö (ðĎĎ) :ĘəÅǭƺöäȘ ÆǪȮöä øäǻ Ž ţäÆɅqā ȴęø

ISSN 2075-8626 :ƃşÆöä ȴęȀöä

Key title: Magallat kulliyyat al- 'ululm al- islamiyyat

čċČČ ƆÅǯöä ȷƺφÅõ :ĞȞĜÛöä

ȴŸȌöä ÆǪȮƞ : ȣƔȣöä ȴḞȶÔǩ

čĐ ÂČĒ : ā ÅǪȮöä ȃÅḞȌƞ

ȴŸȌöä ÆǪȮƞ :ɄŸǹäǻ ǯäȀǹȖ

-ĞɅȀɅàƺöä -ǻäÆȣæ -ȧäȀĤöä ı ȴŸȌöä ÆǪȮƞ

ċċĔđďĒĒċċĒēċĔďĐ øȽ

E- mail : alqlam@yahoo.com

المحتويات

ǦĦÀÔöä	Ǭǵ́ǴĠöä	ţ ʐ ȑ ʐţä
ĐĒČ-Đċč	ɹĀŧŸè ấȦþ ȴŁŸǵ .ấ ŽȦÊȞöä ɹäấÀǵ ŎĿǵǿ âȦĠʒ .ấ ɄȦŁ8ƨä	ā ȦǪõ Ž ɄŢȦŸöä ȍȀǪ Î ţä ǥÀŁȦş Ǧȅäǿấ -ǨŁȮÊöä ȸɨɍ ȨÛĄţä ʣƳȍä ȴǲȞɳş
đċđ-ĐĒč	ƙÊǵ âȦĠʒ ȴŁŁäÀæǗ .ȳ.ȳ	ȳʐʌ ȀÔĀöä ǨȞĀò Ɣöä ā ȦĠèɉä ȍʐɳƘöä

••••

ظاهرة المشترك اللفظي
في
كتاب (إصلاح المنطق لابن السكيت – ت ٢٤٤ هـ
(دراسة ومعجم)

ŽİÊȞöä ȷİȶĒŸè åİþ ȴĒŸǵ . å
āäåɇä ǦĒŸõ / øİǤɸɉä ǦȞȠİDZ
ɄİĒ8ƨä ȷäåȀǵ ŌĒǵø âİǤʒ . å
ǦĒɸİÊɸɋä ȳƺŸȞŸö ǦĒæȀǪöä ǦĒŸõ / øİǤɸɉä ǦȞȠİDZ

١٤٣٢هـ

٢٠١١م

الملخص

يتناول البحث ظاهرة من ظواهر اللغة العربية وهي المشترك اللفظي ، تناولها ابن السِّكِّيت في كتابه (إصلاح المنطق) ، حيث درسنا هذه الظاهرة من خلال كتابه ، وذلك لأنها تُعد من الظواهر المهمة في الدراسات الدلالية ، لاشتراكها في إحداث العلاقات الدلالية ، ومعناها : أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر ، وقد تناولنا في البحث نبذة مختصرة عن حياة ابن السكيت ، والتعريف بكتابه وما تناوله هذا الكتاب من ظواهر لغوية مختلفة ، وأفردنا القول عن المشترك اللفظي حيث وجدنا ألفاظا كثيرة جاء بها ابن السكيت وذكر معانيها المختلفة ، وقسمناه بحسب معاني الألفاظ المشتركة ، فالقسم الأول : تناولنا فيه الألفاظ التي لها معنيان ، والثاني : تناولنا فيه الألفاظ التي لها ثلاثة معاني ، والثالث : ماله أربعة معاني ، والرابع : ماله خمسة معاني ، والخامس : ماله أكثر من خمسة معاني ، وانتهى البحث إلى بعض الأمور التي توصلنا إليها.. وهي خلاصة البحث.

Abstract

This study deals with one of the Arabic language phenomena which is (the common verbal) this phenomenon was dealt with largely in (Ibn – ul – Sikkait's) book called (utterance correction) where we studied this phenomenon in this book because it is one of the most important phenomena in the guidance studies due to its participation in the guidance relationships. It means that the utter (word) may have two or more meanings. we had also mentioned briefly (Ibn – ul –Sikkait's life) and a definition of his book and the different linguistic phenomena that this book had dealt with. but we mainly concentrate on the common utterance where we found many utterances that Ibn – ul –Sikkait mentioned and explained their different meanings. then we divided those meanings according to the common utterences into several parts. part one: utterances with two meanings. part two: those with three meanings. part three: those with four meanings. part four: those with five meanings. part five: with more than five meanings. at the end of this study. we reached to some other points which are regarded … the summery of it.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد: فيعد كتاب ابن السكيت (إصلاح المنطق) من كتب اللغة النافعة، إذ تضمن الكثير من الظواهر اللغوية، ومن هذه الظواهر المشترك اللفظي، فقد وردت الكثير من الكلمات التي تشترك في لفظ واحد ويتعدد معناها، إذ تعد هذه الظاهرة من الحقول المهمة في الدراسات الدلالية، وأحببنا أن نجمع هذه الألفاظ وندرسها دراسة معجمية ونذكر ما جاء به ابن السكيت في كتابه، ومن ثم نضع بين أيدينا كلام اللغويين في معاجمهم كيف اثبتوا هذه المعاني المتعددة للفظ الواحد، وقد كان لنا في هذا البحث وقفات مع ابن السكيت وحياته ونبذة مختصرة عن كتابه ومنهجه فيه، وبعدها تناولنا ظاهرة المشترك اللفظي في الكتاب، وقد قسمنا الألفاظ المشتركة بحسب المعاني التي تناولها، فقد جاء التقسيم على خمسة أقسام:

الأول: ما له معنيان، والثاني: ما له ثلاثة معاني، والثالث: ما له أربعة معاني، والرابع: ما له خمسة معاني، والخامس: ما له أكثر من خمسة معاني، أما ترتيب الألفاظ في كل قسم فقد جاء ترتيبه على الترتيب الألف بائي بحسب الحرف الأول للفظة والثاني وهكذا.. وانتهى البحث بخلاصة بينا فيها بعض الأمور والنتائج التي توصلنا إليها في بحثنا.

أولاً: ابن السكيت وكتابه إصلاح المنطق:

١ _ لمحات عن حياة ابن السكيت[١] :

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، وهو لقب أبيه إسحاق؛ لأنه كان كثير الصمت طويل السكوت[٢].

ولد في بغداد سنة(١٨٦ هـ) ونشأ فيها بدرب القنطرة يؤدب صبيان العامة مع ابيه حتى بدأ يتكسب من هذه المهنة فتعلم النحو[٣].

وكان يقول: ((أنا أعلم من أبي بالنحو، وأبي أعلم منّي بالشعر واللغة))[٤].

أمّا أبوه فقد كان: ((رجلا صالحا. وكان من أصحاب الكسائي، حسن المعرفة بالعربية))[٥].

وقد ذكرت المصادر التي ترجمت له قتل المتوكل له، لكنّها اختلفت في سنة وفاته بين سنة (٢٤٣ هـ) و (٢٤٤ هـ) و (٢٤٦ هـ) وذلك ليلة الاثنين لخمس خلون من شهر رجب من سنة ٢٤٤ هـ. على رأي أكثر المصادر التي ترجمت له[٦].

ويُعد ابن السكيت من كبار اللغويين الذين كان لهم دور كبير في رواية اللغة وجمعها وتدوينها؛ وذلك بفضل خروجه إلى البادية وسماعه من الإعراب الفصحاء.

---

١) ƘĄƺĦŬÀöă ğÀÖĜùş ÛČċĒ / ŘèÀŤÀöăş ÛČĐČ / ƘĄƺĦŬÀöă ÆĽăÀŋ :Ž ¢ǫƤÀǩ ÀŢÀǩ(ȸŋ ƎǹŽ ƎĦöăş ÛĎĚĐ/đ/ ŏÀǽắɉă ɭDzĦŋş ÛČčč / ŏÀǽắɉă ĞŁÂɸş Ûččč/ ƘĄƺ8Ÿöăş .Čċđ/Č / ÆŁØöă ğăǿØìş ÛčďĔ /č / ğÀʒƺöă ĞĔ8ǽş ÛďďĎ/Č/Ǝɖ

٢) ÀŢÀÀ: ğÀĔƺş ɉÀĔʒɼă /đ/Čċđ.

٣) ÀŢÀÀ: ŘèÀŤÀöă /Čċē.

٤) ¢ÊÀɸ/Čċē.

٥) ¢ÊÀɸ/Čċē.

٦) ÀŢÀÀ: ƎĦöă / Č/ ÛďďĎ ğăǿØìş ÆŁØöă/Č/Čċđ.

وقد شهد له أبو العباس ثعلب بأنه كان ((عالماً متصرفاً في أنواع العلم)) [١].

أخذ علم اللغة والنحو من البصريين والكوفيين أمثال أبي زيد الأنصاري، وأبي عبيدة، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والفرّاء، وابن العربي، وأبي حنيفة وغيرهم.

أثنى عليه العلماء ثناءً حسناً، فقد قيل في حقه: ((صاحب كتاب إصلاح المنطق، كان من أهل الفضل والدين، موثوقاً بروايته)).

وقال ثعلب: ((أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت)) [٢].

لابن السكيت مؤلفات عدة أسهمت كثيراً في إثراء المكتبات العربية ؛ إذ كان يتمتع بحسن التأليف، الأمر الذي جعل كتبه كلها جيدة صحيحة.

ومن هذه المؤلفات(٣):

إصلاح المنطق، الألفاظ، الأضداد، النوادر، والأمثال، والقلب والإبدال، وفعل وأفعال، والفرق، والإبل، والوحوش، والحشرات، والنبات والشجر، والأيام والليالي، وسرقات الشعراء، وما تواردت عليه، ومعاني الشعر الكبير، ومعاني الشعر الصغير وغيرها.

والكتاب الذي نحن بصدد دراسته هو إصلاح المنطق، هذا الكتاب الذي أراد به ابن السكيت أن يعالج ظاهرة انتشار اللحن والخطأ في الكلام. ولهذا الكتاب فضل كبير ذكره علماء اللغة الأفاضل، فقد قيل فيه: ((إصلاح المنطق كتاب

---

(١) Ǩèǚ/ ŤŢÀöä.

(٢) ǧÀŽş ȷÀƺŗā / Đ/ŤŢÀşÛĎĚĔ: ǈŢÀǫ ȷÀƺŗā / ĐČ/čċ.

(٣) ǈŢÀǩ ǯÀÀöûŋ :Ž ŤŢÀöä / Ǩèǚ / ČċēÛşŋǈDzȞŋ ȷÀƺŗā / ĐČ/čċ ÛĐČ/čċ ǧÀŽşş ȷÀƺȷā / đ/ċċ/ď.

بلا خطبة، وأدب الكتاب خطبة بلا كتاب)) (١). وقيل: ((ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق)) (٢). وقال المبرد: ((ما رأيت للبغداديين كتاباً خيراً من كتاب يعقوب ابن السكيت في المنطق)) (٣).

٢- كتابه:

يُعد كتاب إصلاح المنطق من المصادر اللغوية النافعة ؛ فقد تضمن هذا الكتاب كثيراً من قضايا اللغة، منها ما يخص علم الصوت، كإشارته إلى الإبدال والإدغام وحروف الحلق كقوله: ((وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف، وهي حروف الحلق، أتى كثيراً على فَعَل يَفْعَل، وقد يأتي على القياس فيأتي مستقبله مكسوراً ومضموماً، وحروف الحلق: الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والهاء)) [٤]. ومن الأمور الصوتية التي أشار لها الإدغام[٥]، والإبدال[٦]. ومن القضايا التي بحثها ابن السكيت، القضايا الصرفية، مثل: الإشارة إلى الوزن الصرفي[٧]، والجموع[٨]، وأبواب الفعل الثلاثي[٩]،

---

[١]) ďċċ/đ / ɹÂĒʒɉă ğÂĒʐʂ:ÄȚÂ.

[٢]) ďċċ/đ / ¢ÊÂφ :ÄȚÂ

[٣]) Ččď-ČčĎ / ŏÂǽáɉă ǴĿÂφ :ÄȚÂ.

[٤]) ĎċČ/ĘÛÂţă dzŸòǚ.

[٥]) ĎċĎÛĎċČ/¢ÊÂφ:ÄȚÂ.

[٦]) Ďċč/¢ÊÂφ:ÄȚÂ.

[٧]) ČĐďÛČďč/¢ÊÂφ:ÄȚÂ.

[٨]) ĎĒĐÛĎđēÛĎċđÛčĚĎÛďĚÛČēÛČĒ/¢ÊÂφ:ÄȚÂ.

[٩]) čēđÛČĚđÛĒĐÛĒď/¢ÊÂφ:ÄȚÂ.

والتصــغير[١]، والنســب[٢]، ومعــاني الصــيغ[٣]، والتــذكير والتأنيــث[٤]، والتخفيف والتشديد[٥] وغيرها.

ومن الأمثلة على ذلك قوله: ((وتقول: وقع في المرق ذباب ولا تقل ذبابة، والجمع القليل أَذِبّة، والكثير الذِّبّــان))[٦].

ومن الأمثلة أيضاً إشارته إلى باب الفعل الثلاثي، إذ قال: ((ويقال: مَرَسَ الصبي ثدْيَ أُمِّهِ يَمْرَسُ مَرْساً... ويقال: قد مَرِسَ يَمْرَسُ مَرْساً، إذا كان شديد المراسِ، والمراس: المعالجة...))[٧].

وبحث ايضاً بعض المسائل النحوية، كقوله: ((ويُقال فَمٌ وفُمٌ وفِمٌ، قال الفرّاء: يقال: هذا فَمٌ مفتوح الفاء مخفف الميم في النصب والخفض، تقول: رأيت فَماً ومررت بِفَمٍ، ومنهم من يقول: هذا فُمٌ ومررت بِفُمٌ، ورأيت فُماً فيضم الفاء في كل حال، كما يفتحها في كل حال، وأمّا تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال: يا ليتها قد خَرَجَتْ من فَمِّه))[٨]

---

١) čĔĒ/¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٢) ĎđĒÛĎđĐÛČċĒ:¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٣) ĎĒđ/¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٤) ĎĐĔÛčĔēÛčĔĒ/¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٥) Čēč/¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٦) Ďċđ/¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٧) ČĔĒ-ČĔđ/¢ÊÀ:ÄŢÀ.
٨) Ĕē/¢ÊÀ:ÄŢÀ.

وقد كان للمسائل الدلالية النصيب الأكثر من البحث قياساً بالمسائل الأخرى التي تطرّق لها في كتابه، ومنها: المشترك اللفظي[١]، والترادف[٢]، الأضداد[٣]، والمعرّب[٤]، وتعليل تسمية الأشياء[٥]، والمثلثات[٦]، والتقابل الدلالي[٧]، والتطور الدلالي[٨]، فضلاً عن اللغات واللهجات[٩]، والنوادر[١٠] والنوادر[١٠]، والاشتقاق[١١]، والتصويب اللغوي[١٢]، والنحت[١٣].

ومن الأمثلة على ذلك قوله في الإشارة إلى الأضداد: ((ويقال: قد أخفيتُ الشيءَ، إذا كتمته، وقد خفيتُه، أذا أظهرته، فهذا المعروف من كلام العرب...))[١٤].

---

١ (ȻȹÉ ȀŁȦȚȍȁ ğȀŁȦȚȍȁ ɄŁ ţɀȑɀŋ ȦȺǯɯ.

٢ (ȀȚ㎂ ĘÛȺţȁ dzɎòǕ / ĎďĐĎĎďÛĎďĐčÛĎĐĎÛĎĔČÛČČďÛčČďÛĎČďÛĐČďÛĒČďÛčČďÛ
.ďčč

٣ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ĐĎčÛ ĎďČ.

٤ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ĐČÛĐď.

٥ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ċēÛĒēÛĔččÛĐđč.

٦ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ďēÛđēÛĒČČ.

٧ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ĔČÛČčÛĔčČÛČČĎ.

٨ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ĒčÛĐČĎ.

٩ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ēČÛĔĎČÛĔČĒÛēčÛċĔčÛĎĔčÛđĔĎ

١٠ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ČčČ.

١١ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ČčĎ.

١٢ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ēēčÛđĔčÛĒĔčÛĒċĎÛĎČĎÛĐčĎÛēčĎÛČĎĎÛčďĎÛĎĒđĎ

١٣ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ĎċĎ.

١٤ (ȀȚ㎂:ȦφÊ¢/ĐĎč.

وقوله في الإشارة إلى الترادف: ((والنَّحِيتة، والسَّليقة، والغريزة، والضّريبة هي الطبيعية)) (١).

وقوله: ((يقال: ما بالدارِ أحدٌ، وما بها صافِرٌ، وما بها وابِرٌ، ولا بها عَريبٌ، وما بها كتيعٌ، وما بها دِبِّيجٌ، وما بها نافخ ضرمة، وما بها من شفر، وما بها من ديَّار، وما بها من طوئيٌّ وطوريٌّ...)) (٢).

وقد كان للشواهد نصيب كبير في الكتاب فقد استشهد بالقرآن الكريم وقراءاته، وبالحديث النبوي الشريف، وبكلام العرب من شعر ونثر فضلاً عن أقوال العلماء، فمن أمثلة استشهاده بالقرآن الكريم قوله: ((والذِّبحُ: ما ذُبِحَ، قال الله عز وجل: ((وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ))(٣)، يعني: كبش إبراهيم عليه السلام)) (٤).

ومن أمثلة استشهاده بالآيات القرآنية قوله: ((والقَصْر: مصدر قصِرتُ له من قيده أقصُر قَصْراً، والقَصْر من القصور، والقَصَر: جمع قَصَرَة وهي أصل العنق، والقَصَر أيضا: أصول النخل والشجر وقرأ بعض القرّاء: ((إِنَّها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصَرِ))(٥)) (٦).

واستشهد بالحديث الشريف في قوله: ((والسَّبْرُ: مصدر سَبَرْت الجرحَ اسبُرُه سَبْراً، ويقال انَّه لحسن السِّبْر، إذا كان حسن السَّحناء والسَّحنة: الهيئة،

---

١) ĎĐč/¢ÊȦφ:ȀŢȺȺ.
٢) ĎĔČ/¢ÊȦφ:ȀŢȺȺ.
٣) ĈċĒ/ğȦƺȦÔöä.
٤) Ē/ĘÛȺţä dzɎòǚ.
٥) ȀŢȺǩ ǥöäȀÕöä Ž ȣȦÎȮöä ȣȦÎƯȦŸö Ƀ:ď/ďċčÛșęȀäöǥ ţäÔƕȤ Ȥ ɄŁ: ((ȴȀŁÎä ɄŋȀǩ ȦȾɸ...)) ȭȦÔȁȻȀ ȠäÊȮƺȷ ȁȦÔöä. ȀţȀèɎğ :čĎ.
٦) ďč-ďČ/ĘÛȺţä dzɎòǚ.

والجمع أسبار، وجاء في الحديث: ((يَخْرج من النَّار رجلٌ قد ذهب حِبْرُهُ وسِبْرُهُ))[١]، أي: هَيئَتُه))[٢].

ومن أمثلة استشهاده بالشعر، قوله: ((ومما تضعه العامة في غير موضعه قولهم: خرجنا نتنزَّه، وإذا خرجوا إلى البساتين، وإنما التَّنَزُّه: التباعد عن المياه والأرياف، ومنه قيل: فلان يتنزَّهُ عن الأقذار، أي يتباعد منها، ومنه قول الهندلي[٣]:

أَقَبُّ طريدٌ بِنُزْهِ الفَلا ... ةِ لا يرد الماء إلاّ أئتيابا

بنزه الفلاةِ، يعني: ما تباعد من الفلاة عن المياه والأرياف...))[٤].

ومن أمثلة استشهاده بالمَثَل قوله: ((والخَلْفُ: الرديُّ من القول، ويقال في مثل: ((سَكَتَ ألفاً، ونطق خَلْفاً))[٥] للرجل يطيل الصمت، فإذا تكلَّم تكلَّم بالخطأ، ويقال: هذا خَلَف، وهؤلاء خَلْفُ سوء...))[٦].

واستشهد أيضا بأقوال العلماء، كاستشهاده بقول الأصمعي: ((يقال قَطاميّ وقُطاميّ للصَّقْر، وهو مأخوذ من القَطِم، وهو الشهْوان للَّحْمِ وغيره))[٧].

---

١ (ĘəǺǺöä Ž ÆǺǺḓ / ǬǺÆΣā / ČďĎ/Č (Ǝǵ).

٢ (ĘÛĀţā dzŸòǚ /Čċ.

٣ (БÆǺŢā ʑŁ ĞŋǺèā ȸā ÆĔǵ ÛБÆǺŢā ǺŧōŽ ǺÊŸöä ɉ/ ČĎ/ Ðďē (ȻÂǬ).

٤ (ĘÛĀţā dzŸòǚ /čēĒ.

٥ (Ōøǯţā Ž:ƭ ʒøŧ ŋǺøǯŗā ǺÆøŁŧŸö /Č/ ÛĎĎċ ĘţǬÔÕʔø Ž ǬǺøǯŋǚ ǺøŸöä ǺÀā /
ɃǺÎǙÂŸö/č/ČČĚ.

٦ (ĘÛĀţā dzŸòǚ /Čč-ČĎ.

٧ (ȼÊǺǬ/ČċĒ.

ثانياً : ظاهرة المشترك اللفظي في إصلاح المنطق :

توطئة :

لقد تميزت لغتنا الجميلة بميزات وخصائص عظيمة ورثتها عن اللغة السامية الأم ، وهذه المميزات والخصائص بقيت في هذه اللغة على الرغم من اختلاطها باللغات الأخرى ؛ لارتباطها المباشر بنصوص منقولة عن عهد السليقة.

ومن هذه الخصائص : الإعراب ، والاشتقاق ، والترادف ، والتضاد ، والمشترك اللفظي ، والمعرب ، وصيغ الأبنية وتنوعها وأبواب الأفعال ، والنقص والزيادة في الحروف وغير ذلك.

والظاهرة التي نحن بصدد دراستها هي المشترك اللفظي في كتاب إصلاح المنطق ، إذ تُعد هذه الظاهرة من الحقول المهمة في الدراسات الدلالية ؛ لاشتراكها في احداث العلاقات الدلالية ، ومعناها : أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر[١]، وقد نقل السيوطي كلام الأصوليين في هذه الظاهرة ، إذ قال : ((وقد حدّه أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدالّ على معنيين مختلفين فأكثر ، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة))[٢].

وهنا نطرح سؤالاً هل لهذه الظاهرة وجود في العربية ؟ نقول : اختلف العلماء العرب القدامى في وقوعها ، فمنهم من قال بوقوعها بكثرة ، وأكثروا من ذكر أمثلته ، ومنهم : الخليل ، وسيبويه ، والأصمعي ، وأبو زيد الأنصاري ، والسيوطي وغيرهم ، ومنهم من أنكر هذه الظاهرة إنكاراً تاماً ، وعلى رأسهم ابن درستويه[٣] ، وقد ردّ الدكتور إميل بديع يعقوب كلام من أنكر بقوله : ((

---

[١] (ĀȚȺ: ĀÔöä ƑǵĀ / ĒċČ.
[٢] (ĀŁÂţā /Č/ĔđĎ.
[٣] (ĀȚȺ: ǬÖ ǅ ĞȢŸöä (Žāş) /ĔēČ.

إن الاشتراك اللفظي ظاهرة لغوية موجودة في معظم لغات العالم، ومن التعسف إنكار وجودها في اللغة العربية...))[١].

وقد نشأت هذه الظاهرة لعوامل عدّة تتمثل في التطور الصوتي، مثل لفظة (الحنك) هو باطن أعلى الفم من الداخل، أو الأسفل من طرف مقدم اللّحْيين، وأنّ حنك الغراب منقاره أو سواده[٢]، فالحلك بهذا المعنى الأخير متطور عن (الحلك) بمعنى شدّة السواد ؛ إذ أُبدلت اللام فيها نوناً كما أبدلت في مثل: جبريل وجبرين[٣].

ومن أسباب هذه الظاهرة، اختلاف اللهجات العربية، مثل لفظة (السليط)، عند عامة العرب معناها: الزيت، وعند أهل اليمن: دهن السمسم[٤].

وكذا الاستعمال المجازي يسبب في نشوء هذه الظاهرة، كلفظة (الهلال) التي تطلق مجازاً على: هلال الصيد، وهلال النعل، وهلال الإصبع الطيف بالظفر، أو الهلال بمعنى الحية إذا سلخت وغير ذلك.

والاقتراض اللغوي من العوامل المكونة لهذه الظاهرة، إذ تقترض اللغة العربية ألفاظاً من لغات أخرى، ومثال ذلك (السور) بمعنى: حائط المدينة، والسور بمعنى الضيافة، فالمعنى الأول للكلمة عربي، والمعنى الثاني هو لكلمة فارسية.

---

١ (¢Ȫɀ Ǵ8Ÿöä ǴɆǣȀȞöä ȘŕÔəȦÔǹş /ČĒĔ.
٢ (ȀȚȺ: âɀɳȦȪöä :ȔɆǂä ČċċĒ (ȭȺΣä).
٣ (ȀȚȺ ȯäɆǣɋä ɀǣǗ/ ÆɆÛöä Ƀɀ8Ÿöä / ďċč/č.
٤ (ȀȚȺ:ȀŁÂţä/Č/Č/ĎēČ.

المشترك اللفظي في إصلاح المنطق :

لقد حفل كتاب إصلاح المنطق بظاهرة المشترك اللفظي ، الذي تعددت معانيه ، فمنها ماله معنيان ، ومنها ماله ثلاثة معان ، ومنها أربعة ، وخمسة ، وستة ، وأكثر من ذلك.

وسنتناول ذلك بالتفصيل :

أولا : ما له معنيان :

❖الأمر :

كقوله : ((والأمر : من الأمور ، والأمر : مصدر أمرت أمراً))[1].

جاء في لسان العرب : ((الأَمْرُ معروف نقيض النَّهْيِ أَمَرَه به.. يَأْمُرُه أَمْراً وإِماراً فأْتَمَرَ أَي قَبِلَ أَمْرَه.. وقوله عز وجل : (وأُمِرْنا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ العالمين) ، ...وقوله عز وجل أَتى أَمْرُ اللهِ فلا تَسْتَعْجِلوه قال الزجاج أَمْرُ اللهِ ما وعَدهم به من المجازاة على كفرهم من أَصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى : (حتى إِذا جاء أَمرُنا وفارَ التَّنُّور) ، أَي جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى : (أَتاها أَمرُنا ليلاً أَو نهاراً فجعلناها حصِيداً) وذلك أَنهم استعجلوا العذاب واستبطؤوا أَمْرَ الساعة... والأَمْرُ واحدُ الأُمُور يقال أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ وأُمُورُهُ مستقيمةٌ ، والأَمْرُ الحادثة والجمع أُمورٌ لا يُكَسَّرُ على غير ذلك وفي التنزيل العزيز : (أَلا إِلى الله تصير الأُمورُ) ، وقوله عز وجل : (وأَوْحَى في كل سماءٍ أَمْرَها)))[2].

---

[1] (ĘÛÄţä dzŸòǚ / Čč.

[2] (ÀŋǛ) čđ/ ď/ ā ÄĤöä ɺÅÊò(

❖البَرْق :

كقوله : ((والبرق : الذي يبرق في الغيم ، والبرق أيضاً : مصدر برق طعامه يبرقه برقاً ، إذا صبّ عليه شيئاً من زيت قليل))[١] ، والبَرْقُ واحد بُروق السحاب والبَرقُ الذي يَلمع في الغيم وجمعه بُروق وبرَقت السماء تَبْرُق بَرْقاً وأَبْرَقتْ جاءَت بِبَرق.

❖البَرْك :

كقوله : ((والبَرْك : الصّدر ، عن أبي عمرو ، والبَرْك أيضاً :الإبل الكثيرة الباركة))[٢]، جاء في التهذيب : ((الإبل البُرُوك اسم لجماعتها))[٣] وفي اللسان : البَرْك يقع على جميع ما برك من جميع الجِمال والنُّوقِ على الماء أو الفَلاة من حر الشمس أو الشبع ، والواحد بارِكٌ والأُنثى بارك البَرْكُ..... ونقل ابن منظور عن الجوهري : البَرْكُ الصدر[٤].

❖البَعْل :

كقوله : ((والبَعْل : الزّوج ، يُقال : هو بَعْلُها وهي بَعْلُه وبَعْلَتُه ، والبَعْل أيضاً : النّخْل الذي يشرب بعروقه ، وقد يجزأ فيستغني عن السَّقي ، يقال : قد استَبْعل النّخْلُ ، قال الشاعر[٥]:

هنالك لا أبالي نَخْلَ بَعْلٍ ولا سَقْي وإن عظُم الإناءُ))[٦]

---

١ (¢ÊÀþ/ďď-ďĐ.
٢ (¢ÊÀþ/Čč.
٣ (ÆΛØő ĞȢŸöä / / (ŏÀǽ)
٤ (ÀŢΛ: ȷÀÊǒ ÀĤöä ā/Čċ/ĎĚĐ (ŏÀǽ)
٥ (ÀƷÀΊöä ƵŁ ÆĞʒ !ā ǆǽ ĞǵāşøŭøÌŮ !ā ¢Àʒ ÀŧŏŽ ȷÀÊŸöä / ČČ / ĐĒ (ŎĤǽ).
٦ (ĘÛĀţā dzŸòǚ /Đč.

وهو كما في كتب المعاجم له معنيان : البَعْلُ: الزوجُ، والجمع البُعولَةُ. ويقال للمرأة أيضاً بَعْلٌ وبَعْلَةٌ، مثل زوجٍ وزوجةٍ. وبَعُلَ الرجل، أي صار بَعْلاً... والبَعْلُ: النخلُ الذي يَشرب بعروقه فيَستغني عن السَقْي. يقال: قد اسْتَبْعَلَ النخلُ[١]. وقد ورد وفي الحديث: ((ما سقت السماء وكان سيحا أو كان بَعْلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق))[٢].

❖البِكْر:

كقوله: ((والبِكْر الجارية التي لم تُفْتَضّ، وجمعها أبكار والبِكْر أيضاً: الناقة التي حملت بطناً واحداً، وبِكْرها ولدُها))[٣].

البِكْرُ: العذراءُ؛ والجمع أَبْكارٌ، والمصدر البَكارَةُ بالفتح. والبِكْرُ: المرأةُ التي ولدتْ بطناً واحداً. وبِكْرُها: ولدُها. والذكَر والأنثى فيه سواء. وكذلك البكْرُ من الإبل. والبَكْرُ: الفَتيُّ من الإبل[٤]، أي: البَكْرُ من الإبل: ما لم يبزل بعد، والأنثى بَكْرة، فإذا بزلا جميعاً فجمل وناقة، والجمع بِكارٌ[٥].

❖الجَرْس:

كقوله: ((والجَرْسُ: أكلُ النَّحْلِ الشجرَ، يقال: جَرَست تَجْرَس وتَجْرُسُ جميعاً، والجَرْس والجَريس: الصوت، يقال: قد أجرس الطائر إذا سَمِعْتَ صوتَ مَرِّه، وقد أجرس الحيُّ، إذا سمعت صوت جَرْسه وجِرْسِه، قد أجرسني السّمع، إذا سَمِعَ جَرْسي وجِرْسي جميعاً، قال الراجز[٦]:

---

[١] (ÀȚǀ: ƙĤöä / č/Ěď/Čď (ŎĤæ)Û ęÊÀȷ äĤÀā /ČČ/ĐĒ(ŎĤæ)

[٢] (ƩÆǀÇ Ž èǀȸ ƲǮƵǊöä ƷǮÒöä / ď / ĚēÛ ÀǧĻ ĒďĖĒ

[٣] (ǛòŸdz ţÀÛĘ / ĎČ.

[٤] (ǀȚÀ: öǀÔƞÀdz / Ď/čĒĎ (øÒÀ).

[٥] (ǀȚÀ ƙĤöä /ď/đĒ (øÒÀ).

[٦] (ǀÀǀŽÂ ŁǫǬǀÆó æǋ ţǯļ ǀÛƵƷǮȸÛ õǂÀ Ž öǀÊÀȷ / Ē / ēďď (ȝÀŞ).

حَتَّى إذا أجْرَسَ كُلُّ طائِرٍ   قامَتْ تُعَنْظِي بِكِ سِمْعَ الحاضَرِ)) (١)

جاء في لسان العرب: ((الجِرْسُ الصوت الخَفِيُّ قال ابن سيده الجَرْسُ والجِرْسُ والجَرَسُ... الحركةُ والصوتُ من كل ذي صوت وقيل الجَرْس بالفتح إِذا أُفرد فإِذا قالوا ما سمعت له حِسّاً ولا جِرْساً كسروا فأَتبعوا اللفظ اللفظ وأَجْرَسَ علا صوته وأَجْرَسَ الطائرُ إِذا سمعتَ صوتَ مَرِّه)) (٢).

❖الجِلْف:

كقوله: ((والجِلْف: الأعرابي الجافي، والجِلْف: بَدَنُ الشاةِ بلا رأس ولا قوائم)) (٣).

الجِلْفُ الجافي في خَلْقِه وخُلُقِه شُبِّه بِجِلْفِ الشاةِ أَي أَنَّ جَوْفَه هَواء لا عَقْلَ فيه قال سيبويه الجمع أَجْلافٌ هذا هو الأَكثر...ويقال للرجل إذا جَفا فلان جِلْفٌ جافٍ وأَنشد ابن الأَعرابي للمَرّار:

ولم أَجْلَفْ ولم يُقْصِرْنَ عَنِّي   ولكِنْ قَدْ أَنَى لي أَنْ أَريعا

أَي: لم أَصِرْ جِلفاً جافِياً، وقولهم أَعرابي جِلْفٌ أَي جافٍ وأَصله من أَجْلافِ الشاةِ وهي المسلوخة بلا رأْس ولا قَوائِمَ ولا بطن، قال أَبو عبيدة: أَصل الجِلْفِ الدَّنُّ الفارِغُ، قال: والمسلوخ إذا أُخْرِجَ جَوْفُه جِلْفٌ أَيضاً وفي الحديث ((فأجابها رجل جِلْفٌ جافٍ)) (٤)

الجِلْفُ الأَحمق أَصله من الشاة المسلوخة والدَّنِّ شُبِّه الأَحمقُ بهما لضعف عقله وإذا كان المال لا سِمَنَ له ولا ظَهْر ولا بَطْنَ يَحْمِلُ، قيل: هو كالجِلْفِ(٥).

(Č) ĘÛȀţā dzŸòǚ /ĐĎē.

(č) ĴȂÊǰ āȀĤǎā / đ/ĐĎ /(ƵȀDz) âā

(Ď) ĘÛȀţā dzŸòǚ /ĎČ.

(ď) ţĚǬȂāõ /ǃāȂÕƱ ɭŴȂÊȂāǶøɃ/ Ď/ċĎČ

(Đ) ȀȚȀ: ĴȂÊǰ āȀĤǎā /Ĕ/ċĎ(ƵŸǅ) Ƶ

❖ الجُلّ :

كقوله : ((والجُلّ : جُلّ الدابة ، وجُلُّ الشيء : معظمُهُ))[١].

الجُلُّ والجَلُّ ما يُلْبَسُهُ الفرسُ ليُصان به والجمع جِلاَلٌ وأجْلالٌ ، وجِلالُ كُلِّ شيءٍ غِطَاؤه[٢] ، والجِلُّ نقيض الدِّقّ[٣]

❖الحَبْجُ :

كقوله : ((والحَبْج : مصدر حَبَجَهُ يحبجه حبجاً ، وقد حَبَجَه بالعصا حَبَجاتٍ في معنى خلجَه بالعصا ، إذا ضَرَبه بها ، والحَبْجُ أيضاً : مصدر حَبَجَ يَحْبِج في معنى حَبق ، إذا ضرط))[٤].

والحبج : السمين الكثير الاعفاج ، وقال ابن الزبير : ((انا والله ما نموت على مضاجعنا حبجا كما يموت بنو مروان ، ولكننا نموت قَصعاً بالرماح وموتاً تحت ظلال السيوف))[٥].

ويقال : حبجه بالعصا حبجاً ، وكذلك خَلَجه بالعصا إذا ضربه بها. قال أبو عُبيد عن الأصمعي : حَبَج يَحبج ، وخَبَج يَخبِج إذا ضرط. وقال شمر : حَبَج الرجلُ يحبج حبجاً إذا انتفخ بطنه عن بشم ، وحبج البعير إذا اكل العرفج فتكَّبب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه وربما هَلك وربما نجا ، قال : وانشدنا أبو عبد الرحمن :

أشبعت راعيَّ من اليَهْيَرِّ... فظلّ يَبْكي حَبِجاً بشَرِّ

(Č) ¢ÊÀφ /ēČČÛ ȘÀŢÀ:ƯǫÀø ÔHÀdz:ĒċČ (ÕŸDZ).
(č) ÀŢÀ: ţÀÔÒ / č/čČČ.
(Ď) ÀŢÀ: ÊÀɹ ÄŸÀā / ČČ/Čđ (ÕŸDZ).
(ď) ÛĄţĘ ǚòŸdz /ĚĒ.
(Đ) őØÀÆ äŸ8Ğ / (ģĜǰ).

❖الحِجْل :

كقوله : ((والحِجْلُ : الخَلخَال ، والحِجْلُ : القَيد...)) [١].

الحِجْل - القَيْد قال الشاعر [٢] :

أعاذِلُ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفَتى وطابَقْتُ في الحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيِّدِ [٣]

وقيل هو القَيْد يُجْعل من جِلْد أو أدَم [٤] .

واخذ تحجيل الخيل من الحجل وهو حلقة القيد [٥]، والحِجْل القَيْد يفتح ويكسر...... والحِجْل جميعاً الخَلْخَال لغتان والجمع أَحْجال [٦] .

❖الحَرَب :

كقوله : ((والحَرَب : مصدر حَرِبَ يَحْرَبُ حَرَباً ، إذا اشتدَّ غضبُه ، والحرب أيضاً : أن يُحْرَبَ الرَّجُلُ مالَهُ)) [٧].

الحَرَب بالتحريك : أن يسلب الرجل ماله. وحريبته : ماله الذي سُلِبَه ، مبنيا للمفعول ، لا يسمى بذلك إلا بعدما يسلبه ، أو حريبة الرجل : ماله الذي يعيش به ، وقيل : الحريبة : المال من الحرب ، وهو السلب ، فالحرب : أن يؤخذَ مالُه كلُّه ، فهو رجل حَرَب ، أي نزل به الحَرَب ، فهو محروب و حريب [٨]، ومن المجاز : حرب الرجل : غضب ، فهو حَرَب ، وحربته ، وأسد حرب ، ومحرب ،

(Č) ĘÛÂţã dzŸòǚ /Čē.

(č) ǮŁ ƁÆʒ ȸȩ ÆÀä ÛƁåÀǤȞöä :ÀȚÀ ğÀƮƤ ûÀȞìǚ ā ÀȞöä ÛČċĎ ş ƙȞöä / Ď / ĒĚ (ŎDzǵ).

(Ď) ÀȚÀ: ğÀƮƤ ûÀȞìǚ ā ÀȞöä ČċĎ

(ď) ÀȚÀ: ǾÔǺţã/Č/čĒĎ

(Đ) ǿǾÀÆ ǦĠ8Ÿöä/ ď / ČďĐ (ŎDzǵ)

(đ) ĵÀÊö ā ÀȞöä/ČČ/ČďĎ(ŎDzǵ)

(Ē) ĘÛÂţã dzŸòǚ /Ďē.

(ē) ÀȚÀ: ǯÀǩ ā şÀȞöä/ (āÀǵ)

شبه بمن أصابه الحرب في شدة غضبه[1]، يقال حَرَبْتُه مالَه، وقد حُرِب مالَه، أي سُلِبَه، حَرَباً. والحريب: المحروب. ورجل مِحْرَابٌ: شجاعٌ قَؤُومٌ بأمر الحرب مباشرٌ لها. وحَريبة الرَّجُل: مالُه الذي يعيش به، فإذا سُلِبَه لم يَقُمْ بعده. ويقال: أسَدٌ حَرِبٌ، أي من شدّة غضبه كأنّه حُرِب شيئاً أي سُلِبه. وكذلك الرجل الحَرِب[2].

❖الحَرَدُ:

كقوله: ((والحَرَد: الغيظ، والحَرَد: أن ييبس عصبُ البعير من عِقال، أو يكون خلقة، فيخبط بها إذا مشى، يقال: جَمَل أحْردُ وناقة حَرْداء وإبل حُرْدٌ))[3].

الحَرَدُ: مصدر الأَحْرَد، وهو الذي إذا مشى رفع قوائمَهُ رفعا شديداً ووضعها مكانها من شدة قطافته في الدواب وغيرها. قال: والرجل إذا ثقل عليه درعه فلم يستطع الانبساط في المشي قيل حَرِدَ فهو أَحْرَد... وقال ابن شُميل الحَرَدُ: أن تنقطع عصبةُ ذراع البعير فتسترخي يده، فلا يزال يخفق بها أبدا، وإنما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع، فتراها إذا مشى البعير كأنها تَمُدُّ مدّاً من شدة ارتفاعها من الأرض ورخاوتها، والحَرَدُ انما يكون في اليد، يقال: جمل أَحْرَدُ، وناقةٌ حَرْدَاءُ.

جاء في التهذيب: قال الأصمعي: الحَرَدُ: داءٌ يأخذ البعير ينفض منه يده[4]، وانشد لابي نخيلة:

(Č) :ÀŢÀ ¢ÊẬφ /(ā Àģ).

(č) :ÀŢÀ ƚDzǨŋ ÈĘÀÕŋ /Ğ8Ÿöä / č / ďē (ā Àģ)

(Ď) ĘÛÀţä dzŸòǚ /ďĒ.

(ď) :ÀŢÀ ÆÀØő /Ğ8Ÿöä / ď / ďČĎ (åÀģ)

سَفْقاً كتَلْقيف البعير الأحرد[١].

يقول الجوهري: الحَرَدُ الغضب، وقيل الحَرَدُ أن ييبس عَصَبُ احدى اليدين من العِقال وهو فصيل، فإذا مَشى ضرب بهما صدرَه، وقيل: الأَحْرَدُ الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً ووضعها مكانها من شدة قَطافَتِه يكون في الدواب وغيرها والحَرَدُ مصدره[٢]

❖الحَرْق:

كقوله: ((والحَرْقُ: أن يُصيبَ الثوبَ إحتراقٌ، والحَرْقُ أيضاً: مصدر حَرَقَ نابُ البعير يحْرُق ويَحرِق، إذا صرف...))[٣].

قال أبو عبيد: الحرق: حرق النابين أحدهما بالآخر، وانشد:

أبى الضَيْم والنُعْمان يَحْرِقُ نابَه... عليه وأفضَى والسُيُوفُ مَعاقِلُهْ[٤]

قال: وحريق الناب: صريفه... وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: حَرَقَ عليه نابَه يَحْرِقُهُ. وحَرَقَ نابُه يَحْرُقُ ويَحْرِقُ[٥].

والحرق أيضا: احتراق يصيب الثوب من الدق[٦].

❖الحِسُّ:

كقوله: ((والحِسُّ من أحسستُ بالشيء، والحِسُّ أيضا: وجع يأخذ النُّفَساءَ

[Č] (ȀȚȺ ǨĔĠöä Ž ŐØȺÆ ǦŸöä/ ď / ĎČď) ǵȀǵ)

[č] (ȫÔȞȦdz / Ď / čđ) ǵȀǵ (Û şöÊȦȷ ȞȀȁǡ /Ď/ďďČ) ǵøȀǵ (Û şǟţȞǲø ǫöζèøĔÙ/ ČĐđČ

[Ď] (ǗòȾdz ǟţȺÛĘ /đď.

[ď] (ȀȚȺ ǨĔĠöä Ž ŐØȺÆ ǦŸöä/ ď / ďď (ǵȀȧ).

[Đ] (ȀȚȺ: ŐØȺÆ ǦŸöä/ ď / ďď (ǵȀȧ).

[đ] (ȀȚȺ: ȫÔȞȦdz /đ/ĚďČ (ǵȀȧ).

بعدَ الولادة))[1].

جاء في العين: ((والحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أوّلَ ما تبدو. والحِسُّ: الحَسيسُ تسمَعُه يُمُرُّ بك ولا تَراه، قال:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ... جُنُوحاً إنْ سَمِعْنَ له حسيساً))[2].

وفي الصحاح ((الحِسُّ.. وجع يأخذ النفساء بعد الولادة))[3].

وجاء في اللسان: ((الحِسُّ والحَسِيسُ الصوتُ الخَفِيُّ قال اللّه تعالى: {لا يَسْمَعُون حَسِيسَها}[4]، والحِسُّ بكسر الحاء من أَحْسَسْتُ بالشيء حسَّ بالشيء يَحُسُّ حَسّاً وحِسّاً وحَسِيساً وأَحَسَّ به وأَحَسَّه))[5].

❖الحَلْقُ:

كقوله: ((والحَلْقُ: الواحد من الحلوق، والحَلْق: مصدر حَلَقْتُ الشيءَ حَلْقاً))[6].

جاء في كتاب العين: ((الحَلْقُ: مَساغُ الطّعام والشَراب. ومَخرجُ النَفَس من الحُلْقُوم. ومَوضع المَذْبَح من الحَلْق أيضاً ويُجْمَع على حُلُوق....))[7]

وفي اللسان: ((الحَلْقُ مَساغ الطعام والشراب في المَريء والجمع القليل أَحْلاقٌ قال إِنَّ الذين يَسُوغُ في أَحْلاقِهم زادٌ يُمَنُّ عليهمُ لِلئامُ....والحَلْقُ حَلْقُ

(Č ĘÛĀţă dzŸòǛ /čđ.
(č ƙĤöä / Ď/ ČĐ-Čđ (Èǵ).
(Ď dzǺĤƠöä/Đ/Đē (ÈÊǵ)
(ď ŏǺĔĢǫɽă/Čċč.
(Đ ȷǺÊǒ āǺĤöä/đ/ďĔ(ÈÊǵ)
(đ ĘÛĀţă dzŸòǛ /Čč.
(Ē ƙĤöä /Ď/ ďĔ (ĘŸǵ)

الشعر والحَلْقُ مصدر قولك حَلق رأسه وحَلَّقوا رؤُوسهم شدّد للكثرة والاحْتِلاقُ))[1] .

❖الحِلْق :

كقوله : ((والحِلْقُ : المالُ الكثير، والحِلْقُ أيضاً : خاتَمُ الملك))[2].

والحِلْق : الخاتَم من فِضَّةٍ بلا فَصّ قال المُخَبَّل في رجل أعطاه النعمان خاتَمَه :

وناوَلَ منا الحِلْقَ أبيَضَ ماجداً... رَديفَ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه[3] ، أي : لا يُبْطِئ ولا يَجيءُ غِبّاً. والحالِقُ : الجَبَلُ المُنيفُ المُشرف قال :

فخَرَّ من وَجْأَته مَيّتاً... كأنّما دُهْدِهَ من حالِقِ[4]

❖الخِطْر :

كقوله : ((والخِطْر : مائتان من الإبل والغنم، والخِطْر :الذي يُختَضَب به))[5].

جاء في كتاب العين : ((الخِطْر : القطيع الضَّخْم من الإبل ألف أو زيادة))[6] ، وقال أبو عبيد – عن الفراء – : هي الخِطْرُ (من الإبل)، وجمعه أخطارٌ[7] أخطارٌ[7].، والخطر بالكسر : نبات يختضب به، ولحية مَخْطُورَةٌ ومُخَطَّرَةٌ مَخْضُوبَةٌ به، ومنه قيل للبن الكثير الماء : خطر. والخطر أيضا : الابل الكثيرة[8] .

(Č) ʝÂÊö ÀĦöä ā/Ċċ/Ðē(ĘŸģ) .

(č) ĘÛÂţä dzƳòǚ /ÛČč ÀȚÀʂ:dzÂĦʋÔöä: đďē/č (ÀÛǹ).

(Ď) ǨƎĠöä Ž ƙĦöä /Ď/ ďĔ (ĘŸģ) Û ĞÀʂǿʂ ǿÆÔöä Ž " ÆÀǾȚǬöä " ʂ " ʝÂÊŸöä " :")

(ʝÂÊöʂ ĘŸģ) :ÆÀǾȚǬöä :ÀȚÀ Û(ÆDZÂŋ ȐƛǕ ĘŸΣä ÀŋƟÛʒǕʂ ā ÀĦöä : Ċċ / Ðē (ĘŸģ).

(ď) ÀȚÀ ǨƎĠöä Ž ƙĦöä /Ď/ ďĔ (ĘŸģ)

(Ð) ĘÛÂţä dzƳòǚ /Čč.

(đ) ƙĦöä /ď/čČĎ(ÀÛǹ)Û ÀȚÀʂ: ÆÀǾő ĞÀŸöä / Ĕ /ččč (ÀÛǹ)

(Ĕ) ÀȚÀ: ÆÀǾő ĞÀŸöä/ Ĕ / ččč ı ččĎ (ÀÛǹ)

(ē) ÀȚÀ: dzÂĦʋÔöä /ď/ Č (ÀÛǹ) Û ÀȚÀʂ: ʝÂÊö ÀĦöä ā /ď/čďĔ (ÀÛǹ)

❖الخَرْف :

كقوله : ((والخَرْفُ : مصدر خُرِفَت الأرض تُخْرَفُ خَرْفاً ، إذا أصابها مطرُ الخريف ، وهو المطر الذي يأتي عند صرام النّخل ، والخَرْف : مصدر خرفتُ النخلةَ أخْرِفُها ، إذا جَنيتَ رطبَها)) (١) .

❖الخَرْق :

كقوله : ((والخَرْق : الفلاةُ الواسعة ، والخَرْق : الذي يكون في الثَّوب وغيرِه)) (٢).

❖الخَلْف :

كقوله : ((والخَلْف : الاستسقاء... والخلف : الرديء من القول يقال ((سَكَتَ أَلْفاً ، ونَطَقَ خَلْفاً)) أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بالخطأ)) (٣).

قال أبو عبيد : الخَلْفُ الاستِقاءُ الاسمُ والمصدرُ فيه سواءٌ (٤) ، وأنشد :

لِزُغْبٍ كأَوْلاَدِ القَطارَاثُ خَلْفُها   على عاجِزَاتٍ النَّهْضِ حُمْرٍ حَواصِلُهْ (٥)

ونقل ابن سيدة عن ابن السكيت : يقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُم أي من أين تَسْتَقُون ، والخَلْفُ الذين ذهبوا من الحي يَسْتَقُون وخَلَّفُوا أَثْقَالَهم ويقال للقَطَا الُمخْلِفاتُ لأنها تَسْتَقِي لأولادِها الماءَ وتُخْلِفُ (٦)

وجاء في لسان العرب ((قال ابن الأَثير الخَلَفُ بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى إلا أَنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر... يقال : خَلَفُ

(Č ĘÛĀţă dzŸòǓ /ûđĒ ǠŢǠş: ǿǠǭƯ dzǠĦÔöă:ČĒĎ) Ǡǹ8(.

(č ĘÛĀţă dzŸòǓ / Čď.

(Ď ¢ÊǠ / đđ.

(ď ǑÔǺţă /č/ čđď

(Đ ǠŢǠ ǨǼöă Ž ǑÔǺţă /č/ čđď

(đ ¢ÊǠ /č/ Ďđď.

صِدْقٍ وخَلْفُ سوء، ومعناهما جميعاً القَرْن من الناس، وفي حديث مرفوع: ((يَحْمِلُ هذا العِلْمَ من كلّ خَلَفٍ عُدُولُه يَنْفُون عنه تَحْريفَ الغالِينَ وانْتِحالَ المُبْطِلينَ وتأويلَ الجاهِلينَ))[1] ...))[2].

❖الذَّنوب:

كقوله: ((والذَّنوب: لحم أسفل المتن، والذَّنوب أيضاً: الدلو فيها ماء))[3].

قال أبو عبيد: الذَّنُوب لحم المتن وهو يَرايِيعُه وحَرَايِيُّه[4]، وقال: الذَّنُوب الدَّلْو، وجمعُه أَذْنِبَة وذِنَابٌ وذَنَائِبُ، وهي الغَرْبُ[5]

والذَّنُوبُ لَحْمُ المَتْنِ وقيل هو مُنْقَطَعُ المَتْنِ وأَوَّلُه وأَسفلُه وقيل الأَلْيَةُ والمآكمُ، قال الأَعشى:

وارْتَجَّ منها ذَنُوبُ المَتْنِ والكَفَلُ[6]

والذَّنُوبانِ المَتْنانِ من ههنا وههنا والذَّنُوب الحَظُّ والنَّصيبُ قال أَبو ذؤيب:

لَعَمْرُكَ والمَنايا غالِباتٌ... لكلِّ بَني أَبٍ منها ذَنُوبُ[7]

والذَّنُوبُ الدَّلْو فيها ماءٌ وقيل الذَّنُوب الدَّلْو التي يكون الماءُ دون مِلْئِها أَو قريبٌ منه، وقيل هي الدَّلْو الملأَى، ولا يقال لها وهي فارغة ذَنُوبٌ، وفي

(Č / ɄŐȤɆöä / ȜƎȮöä ȸȦÊöä :ȀȚȀș ÛĐĎ /Č / ǴɆäȦÔţā ǥȦȮ Î ŋ :ǬȀǼΣā ǰȀơ Ž ȀȚȀ (
.čċĔ / Čċ

(č) (Ƶ Ÿǹ) ēč/Ĕ/ā ȀȞöä ȷȦÊö (.

(Ď ĎĎď/ ĘÛȂţā dzҰòǗ (.

(ď ČĐČ/Č/ ȌÔǺţā :ȀȚȀ (.

(Đ ďđď/č/ ¢ÊȦɸ (.

(đ : āζɸǾöäş Ûğ ȀǪζ Ǧȝȧè ȦɸȀę Ǣȝ Ұǩ äæǗ :ȻǿǼòş ČċĐ / ʔ Î ȝɟā ȷäζȀǻ Ž ǨɆöä (
..ǥȂɆDzȞöä :ȮȦȮöäş ÛǾǺȦöä ʔŸȝǗ Ž ȷȦǪȀǩȦȀöä ȷȦǪȶȞʋŸöä

(Ē .Ĕč / Č / ƙɆöǾTā ȷäζȀǻ ȀȚȀ ÛƂǾTā ǢȀǗæ Ÿɉ ǨɆöä (

حديث بَوْل الأَعْرابيّ في المسجد : ((أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأُهْرِيقَ عَلَيْهِ))(١) ، قيل هي الدَّلْو العظيمة ، وقيل إِنَّ الذَّنُوبَ تُذكَّر وتؤَنَّث والجمع في أَدْنى العَدد أَذْنِبة والكثيرُ ذَنائبُ كَقَلُوصٍ وقَلائصَ وقول أَبي ذؤيب :

فكُنْتُ ذَنُوبَ البئرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ... وسُرْبِلْتُ أَكْفاني ووُسِّدْتُ ساعِدِي(٢)

استعارَ الذَّنُوبَ للقَبْر حين جَعَله بئراً وقد اسْتَعْمَلَها أُمَيَّة بنُ أَبي عائذٍ الهذليُّ في السَّيْر فقال يصفُ حماراً :

إِذا ما انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِضا... ر جاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجال(٣) .

❖السِّبُّ :

كقوله : ((والسِّبُّ : الخمار : والسِّبّ : الذي يسابُّكَ ، وأنشد(٤):

لا تسبَّنَّنِي فلستَ بِسِبِّي   إنَّ سِبِّي من الرجالِ الكريمُ))(٥)

جاء في لسان العرب : ((ورجل سِبٌّ كثيرُ السِّبابِ ورجلٌ مِسَبٌّ بكسر الميم كثيرُ السِّبابِ ورجل سُبَّة أَي يَسُبُّه الناسُ وسُبَبَة أَي يَسُبُّ الناسَ وإِبلٌ مُسَبَّبَة أَي خِيارٌ... والسِّبُّ السِّتْرُ والسِّبُّ الخمارُ والسِّبُّ العِمامة والسِّبُّ شُقَّة كَتَّانٍ رقيقة والسَّبِيبَةُ مِثْلُه والجمع السُّبُوبُ والسَّبائِبُ...))(٦)

(Č) ǴĿĦò ĐøÀǺǴöä / Č / Đď.

(č) ÀŢĀ: ÒÔǺţä ÛďĒČ/Ď/ ȷÀÊöş ā ÀǨöä /Č/ĒĔ Ďē (Æǫæ).

(Ď) ǨĘǴöä Ž ȷÀÊö ā ÀǨöä /Č/ĒĔ Ďē (Æǫæ).

(ď) ǨĘǴöä ÆǴǨö ÀöþȸɃ ǳǯ ȷÀÊǵ Ž ǒÀǅĿ ƙÒÊŋ ÛɄŋǿäÆöä ÀŧÕ Ž ȷÀÊŸöä /Č/ ďĐĐ (ǼǴè).

(Đ) ĘÛĄţä dzŸòǙ /Čď.

(đ) ȷÀÊö ā ÀǨöä /Č/ďĐĐ(ǼǴè) .

ومـن ذلـك السِّـبُّ، وهـو الخِمـار الـذي ذكرنـاه. ويقـال للعمامـة أيضـاً سِـبّ. والسِّبّ: الحبل أيضاً في قول الهذليّ:

تدلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطة[١]

❖السَّرْب:

كقوله: ((والسَّرْب: المال الراعي، يُقال: أُغيرُ على سَرب القوم، والسَّرْب أيضاً: الطريق والوجه...))[٢].

السَّرْبُ: الماشِيَةُ كُلُّها والطَّريقُ والوِجْهَةُ والصَّدْرُ والخَرْزُ[٣]. والسَّرْبُ مال القـوم والجميع السُّرُبُ، وفلانٌ آمِنُ السِّربِ أي لا تُغزَى نَعَمُه من عـزِّهِ، وقـول الله عـز و جل (وسارِبٌ بالنَّهار)[٤] أي ساعٍ في أموره نهاراً...

ويُرادُ بآمِنِ السِّرْبِ آمِنَ القَلْب[٥].

جاء في لسـان العـرب: ((السَّـرْبُ المـالُ الرَّاعـي أَعْـني بالمـال الإِبِـلَ وقـال ابـن الأَعرابي السَّرْبُ الماشيَةُ كُلُّها وجمعُ كلِّ ذلـك سُـروبٌ تقـول سَـرِّبْ علـيَّ الإِبِـلَ أَي أَرْسِلْهَا قِطْعَةً قِطْعَـة وسَـرَب يَسْـرُب سُـرُوباً خَـرَجَ وسَـرَبَ في الأَرضِ يَسْـرُبُ سُرُوباً ذَهَـبَ وفي التنزيـل العزيـز ومَـنْ هُـوَ مُسْـتَخْفٍ بالليـل وسـارِبٌ بالنهـار أَي

(Č) ƷÂDzვ:............ * ƛÀåäŏ ŋǯÕ ʐöäõ Ƶ ÒǤʐ ďÀäŏÀ *. ÀŢÀ: áÀʐäɉ ÛŸ ǼÀÆ āTØƂ ĔĚ ĻŸDz ŋÕÀÀÈ ÏŸ8Ğ /Ď/ďđ)Û ş äöŸÊÀɉ (èǤÆÛ ǹƗÙÛ ş õƵ)).

(č) ČĎ/ ǚòŸdz āţÀÛĘ.

(Ď) (ÀÖÀŋʐâ äǂ ÙÀ /ďĔ) èÀ ā).

(ď) ČĊ / ÀöäǯÆ.

(Đ) ÀöäĤǨ /Ē/ēďč èÀ ā .

ظاهرٌ بالنهارِ في سِرْبِه))^(١^) ، وكان الأَخفش يقول أَصْبَح فلانٌ آمِناً في سَرْبِه بالفتح أَي مَذْهَبِه ووجهِه ^(٢^).

❖السّرف :

كقوله : ((والسَّرَفُ : ضد القصد ، والسَّرَف : الإغفال ، يقال : مررت بكم فَسَرَفْتُكُم ، أي : أغفلتكم...)) ^(٣^).

السرف : ضد القصد. والسرف : الاغفال والخطأ وقد سرفت الشئ بالكسر ^(٤^)، إذا أغفلته وجهلته. وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم ، فقيل له في ذلك فقال : " مررت بكم فسرفتكم " أي أغفلتكم^(٥^).

جاء في تهذيب اللغة : السَّرَف : تجاوز ما حُدَّ لك؟ والسَّرَف الخطأ ؛ وإخطاءُ الشيء : وضعه في غير موضعه.قال : والسَّرَف : الإغفال ، والسرف : الجهل^(٦^).

وجاء في التهذيب أيضا : يقال سَرِفْتُ الشيء : أي أخطأته وأغفلته^(٧^). وجاء في لسان العرب : ((السَّرَف والإسْرافُ مُجاوزةُ القَصْدِ وأَسرفَ في ماله عَجِلَ من غير قصد... وقوله تعالى : {والذين إذا أَنْفَقُوا لم يُسْرِفُوا ولم يَقْتُروا }^(٨^) ،

^(Č^) ĵĂÊö ĂĤöä ā/ Č/ďđč(ĂèÂ ā)
^(č^) ¢ÊĂφ /Č/ďđč(ĂèÂ ā).
^(Ď^) ĘÛĄţä dzŸòǗ /đď.
^(ď^) dzĂĦÔöä /đ/đĎ (ĂèÂ 8).
^(Đ^) dzĂĦÔöä /đ/đĎ (ĂèÂ 8).
^(đ^) ĂȚĄ: ÆĂØő ĞŸöä8/ Čč / ČĔĒ- ČĔē (ĂèÂ 8).
^(Ē^) ¢ÊĂφ / Čč / ČĔē (ĂèÂ 8).
^(ē^) ĵĂçĂĂöä / đĒ

قال سفيان لم يُسْرِفُوا أَي لم يضَعُوه في غير موضعه))[١] ، وفيه ايضا : ((والسَّرَفُ الخطأُ وأَخطأَ الشيءَ وَضَعَه في غير حَقِّه قال جرير يمدح بني أُمية :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدوها ثمانِيةٌ   ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[٢]

أَي إغْفالٌ وقيل ولا خطأ يريد أَنهم لم يُخْطِئوا في عَطِيَّتِهم ولكنهم وضَعُوها موضعها أَي لا يخْطِئون موضع العَطاء بأَن يُعْطُوه من لا يَسْتَحقُّ ويحرموه المستحق))[٣] .

❖السَّلَف :

كقوله : ((والسَّلَفُ ما سلَّفتَ في طعام أو غيره ، والسَّلَف : المتقدمون))[٤].

جاء في العين : ((َسُلَفْتُه مالاً أَقرَضْتُه والسَّلَفُ من القَرْضِ ، والسَّلَفُ كل شيءٍ قَدَّمْتَه فهو سَلَفٌ والفعل سَلَفَ يسلُفُ سُلُوفاً ، والقومُ اذا أرادوا أن يَنْفِروا فمن تقدم من نَفيرهم فسَبَقَ فهو سَلَفٌ لهم[٥] ، قال :

نحن مَنَعْنا مَنْبِتَ النَّصِيِّ... بسَلَفٍ أَرعَنَ عَنْبَرِيّ[٦]

فالسّلَف : من يتقدمك ، اسم للجميع... ، أي : القوم المتقدّمون ، وقد سَلَفونا وتَسَلَّفونا : سبقونا[٧] ، قال عز وجل : {فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِلْآخِرِينَ}[٨]، ' ويجيء السلَفُ على معان السَّلَفُ القَرْضُ والسَّلَم ومصدر سَلَفَ سَلَفاً مضى

(Č) ĴÅÊö ĀÄĤöä /Ĕ/ēďČ(ÅèȢ).
(č) ĶĘĜöä Ž ÅŧõÅÅƨ ¢ɸäɀÅå ÛČĒď / ÅŢÅş dzÅì ĴäɀÅå ÀÅÄDZ / ĎēĔ.
(Ď) ĴÅÊö ĀÄĤöä /Ĕ/ēďČ(ÅèȢ).
(ď) ĘÛÂţä dzŸòǕ /Ēđ.
(Đ) ƙĤöä / Ē / ēĐč (ÅèƵ).
(đ) ĶĘĜöä Ž ƙĤöä / Ē / ēĐč (ÅèƵ).
(Ē) ÅŢÅ: ÒÔÅţä/ď/ďĔ.
(ē) ȢÅǹÂöä / đĐ.

والسَّلَفُ أَيضاً كلُّ عملٍ قدَّمه العبدُ والسَّلَفُ القوم المتقدّمون في السير قال قيس بن الخطيم لو عَرّجُوا ساعةً نُسائِلُهُمْ رَيْثَ يُضَحّي جِمالَه السَّلَفُ[١]

يقول ابن فارس: ((السين واللام والفاء أصلٌ يدلُّ على تقدُّم وسبْق. من ذلك السَّلَف: الذين مضَوا. والقومُ السُّلاَّف: المتقدِّمون. والسُّلاَف: السائل من عصير العنب قبل أن يُعصَر. والسُّلْفَة: المعجَّل من الطَّعام قبل الغَدَاء..... وناس يسمُّون القَرضَ السَّلَف، وهو ذاك القياسُ لأنَّه شيءٌ يُقدَّم بعوض يتأخّر))[٢].

❖السَّمَل:

كقوله: ((والسَّمَلُ: الثوبُ الخَلَق، والجمع أسمال، يقال: ثوبٌ أسمال، وسَمَل، والسَّمَل: جمع سَمَلة، وهي البقية من الماء تبقى في الحوض))[٣].

يقول الخليل: ((السَّمَلُ الثوب الخَلَق والسَّمَلَةُ الخَلَقُ من الثياب فإذا نُعِتَ قيل ثوبٌ سَمَلٌ، وأَسْمل الثَّوْب إسمالاً أي أخلق وسَمَل يَسْمُل سَمَلاً.. والسَّمَلُ وواحدها سَمَلَة بقيةُ الماء في الحَوْض والسِّمال بقايا الماء في فُقَر الصَّفا))[٤].

يقول الجوهري: ((السمل: الخلق من الثياب. يقال: ثوب أسمال، كما قالوا: رمح أقصاد، وبرمة أعشار. والسملة أيضا: الماء القليل يبقى في أسفل الاناء وغيره، مثل الثميلة، والجمع سمل))[٥]. قال ابن أحمر:

مِثْلُ الوقائع في أنصافِها السَمَلُ[٦]

(Č) ǺȚǺ: ǰǺÊō ā ǺĤöā /Ĕ/ČĐē(Ȥİè).

(č) ǐDzĤŋ ÈĔǺǺÖŋ Ğ8Ÿöā /Ď/ Ēč - ĒĎ (Ȥİè).

(Ď) ǓòŸdz ţĄÛĘ /Đč.

(ď) ƙĤöā /Ē/ čđđ- čđĒ (ƠŌ).

(Đ) ǺöÔǺǶdz Ē /ČĐ (ƠŌ).

(đ) òǼǿǾ: ǺǺǺǺǺǺ ÈĔǺǺ Ž ǺqĔǺ ÈǓǺǺǺ....ǺȚǺ: ǯǺǺ ǺşĤöā / (ƠŌ)Û ş ǺȚǺ: ǰǺÊō ā ǺĤöā /ČČ/ĐďĎ(ƠŌ).

❖الشَّرْب :

كقوله : ((والشَّرب : جَمع شارب ، وهم القوم يشربون ، والشَّرب مصدر شَرِبْت))[١].

قال أبو عبيدة : الشرب بالفتح مصدر شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْباً وشُرْباً... والشَّرب : جمع شارب ، وقيل الشَّرْبُ المصدر والشِّرْبُ الاسم والشِّرْبُ الماء والجمع أَشرابٌ ، ثم يجمع الشرب على شروب[٢].

يقول ابن فارس : ((الشَّرْبُ مصدر..... الشين والراء والباء أصلٌ واحد منقاسٌ مطّرد ، وهو الشُّرب المعروف ، ثمّ يُحمل عليه ما يقاربُه مجازاً وتشبيهاً. تقول : شربت الماءَ أشرَبُهُ شَرْباً ، وهو المصدر. والشُّرْب الاسم. والشَّرب : القوم الذين يَشْرَبون. والشِّرب : الحظُّ من الماء))[٣]. قال الاعشى في الشَّرْب :

فقلتُ للشَّرب في درنا وقد ثَمِلُوا شِيمُوا وكيف يَشِيم الشارب الثملُ[٤]

❖الشِّق :

كقوله : ((والشِّق : نصفُ الشَّيء ، والشِّق أيضاً : المشقَّة ، قال الله تبارك وتعالى : { إلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسُ}[٥]))[٦].

يقول الأزهري : ((وقال الليث : الشقُّ : المشقة في السير والعمل ، والشِّقُّ الجانب ، والشق الشقيق ، تقول : هذا أخي وشق نفسي. وقال الفراء في قولِه جل وعز : {لم تكونوا بالغيهِ إلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسُ } ، أكثر القراء على كسر الشين ،

(Č) .ĎĔ/ ĘÛȀţã dzɎòǚ

(č) ȀȚȀ: ȀȞöä ǰȦÊöş Û(ā Ȁì) ĎĔċ/Č/dzȦЊÔöä :ȀȚȀ (ā Ȁì)ďēĒ/Č/ ā ȀȞöä

(Ď) ȴDzȞŋ ȄɆȀȦŐŋ ǦȣŸöä /Ď/ čċē (ā Ȁì).

(ď) ȀȚȀ: ǰäȥȀá ǰäǰɟ ȝȊ / ǓďĎ ǋdzȀìş ǼəȦÔŐöä ȀÎȞöä ȀɃȀɅǪŸö /Ƀ čēĎ.

(Đ) ȮЊȀöä: Ē.

(đ) ĘÛȀţã dzɎòǚ /ď.

قال: ومعناه إلا بجهده الأنفس))[١]، وقرأ بعضهم إلا بشَقِ الأنفُس بالفتح[٢]. جاء في الصحاح: ((والشِّق بالكسر: نصف الشيء، يقال: أخذت شق الشاة وشقة الشاة....... والشق: المشقة))[٣].

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: ((لولا أَن أَشُقَّ علي أُمّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواك عند كلِّ صلاة))[٤]، المعنى لولا أَن أُثَقِّلَ على أُمتي من المَشَقّة وهي الشدة[٥].

❖الشَّيْم:

كقوله: ((والشَّيْم: النظرُ إلى البرق، يُقال: شام البرقَ يشيمُه شَيماً... والشَّيم أيضاً: مصدر شِمْتُ السَّيفَ شَيماً، إذا أغمدته، وشِمتُه إذا سللْتُه، وهذا من الأضداد))[٦].

قال أبو عبيد عن أبي عبيدة: شِمتُ السيف، اغمدته وشِمْتُه سللته. وقال أبو حاتم في الأضداد: يقال: شامَ سيفه، إذا سلّه، وشامه إذا أغمده، وانشد قول الفرزدق في الشَّيْم بمعنى السلّ:

إذا هي شِيمَتْ فالقوائم تحتها... وإن لم تُشَمْ يوماً عَلَتْها القوائم

(Č) (ĘṎì) čďē / ē / ǦȣŸöä ÆÀØő
(č) ďĚď / Č / ÀÎȝ ǦĦæøɉä ğäöäÀṎä Ž ÀÎǦöä őŸȒɀ ȣÂŒǚ.
(Ď) (ĘṎì) ČĚĐ/đ/dzÂĦÔöä Û(ĘṎì)ČēČ/Čċ/ āÀĦöä ȷÂÊö :ÀȚÀş.
(ď) ďĎ / č / Æþä ÿÂŋqä ÆÀÊŋş Û ččċ/ Č / ƪŸÊŋ ǴĔŀò.
(Đ) (ĘṎì)ČēČ/Čċ/ āÀĦöä ȷÂÊö :ÀȚÀ
(đ) Čđ/ ĘÛĀţä dzŸòǚ.

قال: أراد سُلَّت، والقوائم مقابض السيوف[1].، وقال ثعلب عن ابن الأعرابي: شام السيف: غَمَدَه، وشامه: جرده، وشام البرق: نظر إليه[2]، وقال الطِّرِمَّاحُ:

وقد كنتُ شِمْتُ السيفَ بعد استِلالِه   وحاذَرْتُ يومَ الوَعْدِ ما قيل في لوعْدِ[3]

وفي الأثر عن أبي بكر رضي الله عنه عندما شُكِيَ إليه خالد بن الوليد، فقال: ((لا أَشِيمُ سَيْفاً سَلَّه اللهُ على المشركين))[4] أي لا أُغْمِدُه))، وفي حديث عليّ عليه السلام، قال لأبي بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الرِّدَّة وقد شَهَرَ سيفَه ((شِمْ سَيْفَك ولا تفْجَعْنا بنَفْسِك))[5]، وأصل الشَّيْمِ النظرُ إلى البرق ومن شأْنه أنه كما يَخْفِقُ يخفى من غير تَلَبُّثٍ ولا يُشامُ إلاَّ خافقاً وخافياً فَشُبِّه بهما السَّلُّ والإغْمادُ[6].

❖الصَّرّ:

كقوله: ((والصَّرّ: مصدر صَرّ الناقة يصرّها صرّاً، وكذلك صَرَّ الصرّة))[7].

جاء في لسان العرب: ((وأَصل الصَّرِّ الجمع والشدُّ... وكلُّ شيء جمعته فقد صَرَرْته ومنه قيل للأَسير مَصْرُور لأَن يَدَيْه جُمِعتَا إِلى عُنقه ولَمَّا بعث عبدالله بن عامر إِلى ابن عمر بأَسيرٍ قد جُمِعت يداه إِلى عُنقه لِيَقْتُلَه قال: ((أَمَّا وهو

(Č) ÀŢÀ: ÆÀØő Ğ8Ÿöä/(ÿÅì)

(č) ÀŢÀ: ¢ÊÅφ /(ÿÅì).

(Ď) ÀŢÀ: ĶĒGöä Ž ȷÅÊö āÀĤöä / Čč / ĎčĚ (ļĒì).

(ď) ÀŢÀ: Àǭȷä Ž ǇÂÔţä Ž ǵȷä ǬÀåÅǵ ǿÅǭȼäş Ÿȷ ĞĢĒì / đ / ĚďĐÛ şìÀdz òƕĦĒǴ .ČĒč / Đ / ǾÅÛä ȸȹr ƁǿÅǺGöä

(Đ) ÀŢÀ: Àǭȷä Ž ƕõ ǾÅƭĤöä / Đ / ČĒē.

(đ) ǾÊÅȷ āÀĤöä /Čč/ĎčĚ(ÿÅì)Û şÀŢÀ: ŋĤǳȽļ ŋÕĀÅĒÀȅ ÈŸöä Ğ8/Ď/ĎēČ

(Ē) ǚòŸdz ţÀÛĘ /ČČ.

مَصْرُورٌ فَلا))[١]، وصَرَّ الفرسُ والحمار بأُذُنِه يَصُرُّ صَرّاً وصَرَّها وأَصَرَّ بها سَوَّاها ونَصَبها لِلاستماع... وجاءت الخيلُ مُصِرَّة آذانها إِذا جَدَّت في السير))[٢]

❖الضَّرُّ:

كقوله: ((والضَّرُّ ضد النَّفع، يقال: ضرَّه يضُرُّهُ ضَرّاً وضاره يضيره ضيراً، والضَّرُ: تزوج المرأة على ضرّة، ويقال نكحت فلانة على ضر، أي على امرأة كانت قبلها))[٣].

يقول ابن فارس: ((الضَرّ: ضدُّ النَّفْع. ويقال ضَرَّه يضُرُّه ضَرّاً. ثمَّ يحمل على هذا كلُّ ما جانَسَه أو قارَبَه. فالضُّرُّ: الهُزال. والضِّرّ: تزوُّج المرأة على ضَرَّة. يقال نكحَتْ فلانةُ على ضِرّ، أي على امرأةٍ كانت قَبْلَها. وقال الأصمعيّ: تزوّجَت المرأةُ على ضُرٍّ وضِرّ. قال: والإِضرار مثلُه، وهو رجلٌ مُضِرٌّ. والضَّرَّة: اسمٌ مشتقٌّ من الضَّرِّ، كأنَّها تضرُّ الأخرى كما تضرُّها تلك))[٤].

❖الطَّبَع:

كقوله: ((والطَّبَعُ: الصدأ، مهموز مقصور، يكثر على السيف، والطَّبَع: تدنّس العِرْض وتلطُّخه))[٥].

جاء في العين: ((الطَّبَعُ: الوسَخُ الشّديد على السَّيف، والرَّجُلُ إذا لم يكن له

(Č) ZǺÔţä Ž ǬǺǻǺģɟä øǺǭɇäş Ÿɉ ĞƎì / đ / ďĚē.
(č) ɹǺÊö ǟǺȞöä /ď/ďĐċ(øǺò)
(Ď) ĘÛĄţä dzŸòǚ /čČ :ǺŢǺşÛčČ :øǺǭƯ :dzǺĦÔöä ĎĒĚ (øǺř)ɹǺÊŸöäşÛ(øǺř).
(ď) ǈDzȞŋ ÈǺǺÕŋ ĞȣŸöä /Ď /čēč.
(Đ) ĘÛĄţä dzŸòǚ /čď Ûǻ ǺŢǺş ɹǺÊŸöä / ē / čĎč (Ʒǜü).

نفاذٌ في مكارِمِ الأُمورِ كما يَطْبَعُ السيفُ إذا كَثُرَ عليه الصّدأ))[١] ، قَالَ :

بيضٌ صوارِمُ نَجْلوها إذا طَبِعَتْ... تَخالُهُنَّ على الأبطال كتَّانا[٢]

أيْ : بيضٌ كأَنَّهُنَّ ثيابُ كتّانٍ[٣] .

وفي لسان العرب : ((وأَما طَبَعُ القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالأَدْناس وأَصل الطبَع الصَّدَأُ يكثر على السيف وغيره وفي الحديث من تَرَكَ ثلاث جُمَعٍ من غير عذر طبع الله على قلبه أَي ختم عليه وغشّاه ومنعه..... قال أَبو عبيد الطبَعُ الدنس والعيب بالتحريك وكل شَينٍ في دِين أَو دُنيا فهو طبَع))[٤] .

❖ يقول ابن فارس : ((ومما شذَّ عن هذا الأصل وقد يمكن أن يُقارَب بينهما ، إلاَّ أنَّ ذلك على استكراه ، قولهم للدَّنَس : طَبَع. يقال رجلٌ طَبِعٌ))[٥] .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((استَعيذوا بالله من طمَعٍ يَهدِي إِلَى طَبَعٍ))[٦] . وقال :

له أكاليلُ بالياقوت فَصَّلَها   صَوَّاغُها لا ترى عَيْباً ولا طَبَعا[٧]

(Č ȟkȞöä /č/čč(Ʒǥù).

(č ǨɆǤöä ɀÂȀȀ ÛȀȚɅ: ǻåȜᵩ¢ / Č/ Ĕčč.

(Ď ȀȚɅ: ȟkȞöä /č/čč(Ʒǥù).

(ď ȷĀÊö āȀȞöä /ē/čĎč (Ʒǥù).

(Đ ȴDzȞɳ ÈɆȀĀÖɳ Ǧ8Ÿöä / Ď/ďďĎ (Ʒǥù).

(đ ȶÊȻǬøõ ɜŸɜ ȟkȞɈɆȞɈÔöä / Č / đČĒÛ.

(Ē ǨɆǤöä ɊǪɜÎɁÛ ȀȚɅ: ǻåȜᵩ¢ / đēÛ ȘöÂāȀŁȀ Ž ȠĀŤȜɔ õŸɫĀǧ ĀĀöä â / ĎĔĎčÛ ȘȴDzȞɳ ÈɆȀĀÖɳ Ǧ8Ÿöä / Ď/ďďĎ (Ʒǥù). ȀĀəĘ Ž ȡĀȀɆÆ äƩɆȀǬQ / Ď/ĎĒč

❖العَتْر:

كقوله: ((والعَتْر: مصدر عَتَرَ الرُّمْحَ يَعْتَرُ عَتْراً، إذا اضطرب، والعَتْر أيضاً: مصدر عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْراً، إذا ذبح العتيرة، وهي ذبيحة كانت تُذبح في رجب للأصنام))[١].

جاء في المخصص عن الاصمعي: ((أصل العَتْر: الذبح، عَتَرَها يعتِرها عَتراً، والعَتيرة: الشّاة المَعتورة))[٢]، وكذلك يأتي العَتْرُ بمعنى اشْتِدادُ الرُّمْحِ....[٣]

❖العِتْر:

كقوله: ((والعِتْر: المذبوح، والعِتْر: ضَرْبٌ من النَّبت))[٤].

جاء في كتاب العين: العِترْ: هو الصّنم الذي كان تُعْتَرُ له العتائر في رجب، قَالَ زهير:

كناصبِ العِتْرِ دمَّى رأسَهُ النُّسُكُ...[٥]

وفي اللسان: ((وقيل: العِتْرُ بقلةٌ، وهي شجرة صغيرة في جِرْم العرفج شاكةٌ كثيرة اللَبن ومنَبْتُها نجدٌ وتهامة وهي غُبَيراء فَطحاء الورق كأَن ورقها الدراهمُ تنبت فيها جِراءٌ صغارٌ أَصغر من جِراء القطن تؤكل جراؤها ما دامت غَضَّةً وقيل العِتْر ضرب من النبت وقيل العِتْر شجرِ صِغَار واحدتها عِتْرةٌ))[٦].

(Č) ĘÛÀţã ǳŸòǚ / čē.
(č) ÒÔÅţã /ď/ đď.
(Ď) ÀŢÀ: ǭŋÀÕöä ā ÙƎǂã / ďđĐ (Àǭʒ).
(ď) ÀŢÀş :ǭÀƯ øÀÕöä:ǳÀĦÔ ċďČ(Àǭʒ) ĘÛÀţã ǳŸòǚ / Ûčē.
(Đ) ÀŢÀ: ǰãƺÀǻ / ƘŁà ČĒē. øÆòş ĶƎĜöä :¢Ƨ (òÀƶ ÀƵʒ żãşş āǚø ĞĢęÀŋ (Û ÀŢÀş ø: ƘĦöä /č/ đđ (Àǭʒ)
(đ) ǰÀÊǒ āÀĦöä /ď/ ĐĎđ (Àǭʒ).

❖العُرْف :

كقوله : ((والعُرْف : المعروف ، والعُرْف : عُرْفُ الدابَّة وعرفُ الدّيك))[1]، العُرْف كما نقل الخليل عن ابن السكيت معروف ، ((والعُرْف : عُرْفُ الفَرَسِ ويجمع على أَعْراف))[2]، يقول ابن فارس : ((العُرْف : عُرْف الفَرَس. وسمِّي بذلك لتتابُع الشَّعر عليه))[3].

❖العَسْر :

كقوله : ((والعَسْرُ : أن تَعْسِرَ النّاقةُ بذنبِها ، أي تشول به ، يُقال : عَسَرَت تَعْسِرُ عَسْراً وعَسَراناً ، والعَسْر أيضاً : مصدر عَسَرْتُه إذا أخذتَه على عَسْرٍ))[4].

جاء في لسان العرب : ((وعَسَرَتْ فهي عاسِرٌ ، رفَعَت ذنبها بعد اللّقاح ، والعَسْرُ أَن تَعْسِرَ الناقةُ بذنبها أَي تَشُول به يقال عَسَرت به تَعْسِر عَسْراً))[5]، قال ذو الرمة :

إِذا هي تَعْسِرْ به ذَنَّبَتْ به   تُحاكي به سَدْوَ النَّجاءِ الهَمَرْجَلِ[6]

❖العَصْر :

كقوله : ((الدَّهر ، والعَصر أيضاً : مصدر عَصَرْتُ العنبَ والثَّوبَ وغيرَهما عَصْراً))[7].

(Č) ĘÛÄţä dzŸòǚ /ČĎČ.
(č) ƙĽöä /č/ Ččč ȣÅȢ
(Ď) ȴDzĽŋ ÈĔÄÅÖŋ ĞȢŸöä / ď/ččĔ ȣÅȢ .
(ď) ĘÛÄţä dzŸòǚ /ČčĔ.
(Đ) ȷÅÊö āÅĽöä /ď/ĐđĎ ÅÊȝ.
(đ) ĶĔĠöä Ž ȷäǷÅå Ƀæ ĞŋÅöä / č / ÛČĒĎ :ÅŢÅş ƙĽöä / ď / ČĎċ (ŌDZÅƵ)Û ȷÅÊö āÅĽöä /ď/ĐđĎ (ÅÊȝ)Û ČČ/ ĒČČ (ŌDZÅƵ).
(Ē) ĘÛÄţä dzŸòǚ /ďč.

العَصْرُ.... الدَّهْرُ.... وعَصَرَ العِنَبَ ونحوَهُ يَعْصِرُهُ فهو مَعْصورٌ وعَصيرٌ واعْتَصَرَهُ [1] ، قرأَ بعضهم[2] : {فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ }[3] ، أَي : يُمْطَرُون ومن قرأَ يَعْصِرُون قال أَبو الغوث يستغِلُّون وهو مِن عَصر العنب والزيت وقرئ وفيه تَعْصِرُون من العَصْر أَيضاً[4] .

❖الغَرَب :

كقوله : ((والغَرَبُ : الماءُ يسيل بينَ الحوض والبئر ، والغَرَبُ : ضَرْبٌ من الشَّجر))[5].

جاء في الصحاح : ((والغَرَب أيضا : الماء الذى يقطر من الدلاء بين البئر والحوض ، والغَرَب أيضا : ضَرْبٌ من الشجر))[6] .

❖الغَرْض :

كقوله : ((والغَرْض : حزامُ الرَّحل ، وهي الغُرْضة ، والغَرْض الملء ، يقال : غرضتُ الحوضَ أغرضه إذا ملأْتُه...))[7].

الغَرْضُ : البِطانُ وهو الغُرْضَةُ ، والمَغْرِض للبَعير كالمَحْزِم للدّابَّة[8] ، والغَرْضُ حِزامُ الرَّحْلِ والغُرْضةُ كالغَرْضِ والجمع غُرْضٌ.... وأَغْرَضْتُ البعير شَدَدْت عليه الغَرْضَ وفي الحديث لا تُشَدُّ الرِّحالُ الغُرْضُ إِلا إِلى ثلاثةِ مَساجِدَ.... والغَرْضُ

(Č) ÀȚÀ: âʐŋÀÕöä ÙĿǂâ / ďĒČ (ÀÔʒ).

(č) ÀȚÀ: ÕÎÒöä Ʒ ɉÀƐöäş ƁøʐâÀÊĿÀŸö / Đ / Ûččē / ā ÀƓŸöäş Ž ӯʐŸʒ ā ÀÇÒöä / ČČ / ÛČčď ÀŴş ӯʐŸĤöä / č / ÛČĔđ ÀÎÒöäş ȣÀÎƯÂŸö Ɓ / č / ďďĔ.

(Ď) ʐèƷ /ďĔ.

(ď) ÀȚÀ: ÀÊö ɉ ÀĤöä ā /ď/ ĐĒĐ (ÀÔʒ).

(Đ) ĘÛĀţâ dzŸòǚ /Ďē.

(đ) dzÀĦÔöä /Č/ ĐĒĐď Àď ā Û ş ÀȚÀ: ÆÀØő ĞȣŸöä Àď ā (

(Ē) ĘÛĀţâ dzŸòǚ /ĒČ.

(ē) ÀȚÀ: ƙĤöä /ď/ ďđĎ.

المَلْءُ والغَرْضُ النقصانُ عن المِلْءِ وهو من الأَضداد وغَرَضَ الحوْضَ والسِّقاءَ يَغْرِضُهما غَرْضاً مَلأَهُما[١].

❖الفِلْق :

كقوله : ((الفِلْق : الدّاهيةُ ، والفِلْقُ : القضيب يُشَقُّ فيُعملُ منه قوسان ، ويُقال لكل واحدة : فِلْق))[٢].

الفِلْقُ : اسمُ الدّاهِية من الحُروبِ والكتائِبِ وكُلّ الدَّواهي[٣]. والفِلْق : القضيب يشق فيعمل منه قوسان ، فيقال لكل واحدة فلق[٤]. والفِلْق القوس يشف من العودِ فِلْقة مع أُخرى فكل واحدة من القوسين فِلْقٌ وقال أبو حنيفة : من القِسيّ الفِلْق وهي التي شُقَّت خشبتها شقتين أو ثلاثاً ثم عملتْ ، قال : وهي الفَلِيقُ[٥].

.

❖الفَنّ :

كقوله : ((والفَنُّ : الضَرْب من العلم وغيره ، والفَنُّ الطَّرْدُ ، يُقالُ : فَنَّ البعيرُ أُتُنَهُ يفنُّها فنّاً ، إذا طَرَدها))[٦].

الفَنُّ الحال والفُنون الضُّروب يُقال رعينا فنون النبات وأَصَبْنا فُنون الأموال ويُجمع على أَفْنان[٧] ، قال :

قد لبست الدهر من أفنانه... كل فنٍّ ناعمٍ منه حَبِرْ [١].

(Č) ÃŢÀ: ÉÊÅȷ ÄĤÀā /Ē/ĎĔČ ǭÀô .

(č) ǚòŸdz ţĀÛĘ / ĔČÛ şÀŢÃ: ƯǪÅø ÕĤÅdz:ČČĐ(ŻŸĘ).

(Ď) ÃŢÀ: öĤǩ /Đ/ďđČ (ŻŸĘ).

(ď) ÃŢÀ: őØÀÆ ÄŸ8Ğ/ Ĕ / ĒĐČ (ŻŸĘ).

(Đ) ÉÊÅȷ ÄĤÀā /ċČ / ĔċĎ (ŻŸĘ).

(đ) ǚòŸdz ţĀÛĘ / ďč.

(Ē) ÃŢÀ: öĤǩ/ē/ČĒĎ (Żȸ) Û ş ÃŢÀ: öÕÅŋŻâ ä‡ĔÙ / đČĎČ (ŻŷŢ).

يقول ابن فارس: ((الفاء والنون أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدُهما على تعنِيَةٍ، والآخَر على ضربٍ من الضُّروب في الأشياء كلِّها. فالأوّل: الفَنّ، وهو التعنية والإطراد الشّديد. يقال: فَنَنْتُه فَنّاً، إذا أطردتَه وعنّيْتَه. والآخر الأفانين: أجناس الشّيء وطُرُقُه))[٢].

يقول ابن منظور: ((افْتَنَّ الحمارُ بأُتُنِهِ واشْتَقَّ بها إِذا أَخذ في طَرْدِها وسَوْقها يميناً وشمالاً وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يَفْتَنُّ في طَرْدِها أَفانينَ الطَّرْدِ))[٣].

❖القَدّ:

كقوله: ((والقَدُّ: جِلْدُ السَّخْلة الماعزة، يقال في مَثَل: ((ما تجعل قدَّكَ إلى أديمك))، والقَدُّ أيضاً: مصدر قَدَدْتُ السَّيرَ أَقُدُّهُ قَدّاً))[٤].

جاء في الصحاح: ((القد: الشق طولا. و الانْقِدادُ: الانشقاق، تقول: قددت السير وغيره أقده قدا. وقد المسافر المفازة، و القَدُّ: قطع الجلد وشَقُّ الثوب ونحو ذلك وضربَه بالسيف فقَدَّه بنصفين. والقد أيضا: جلد السخلة الماعزة، ... وفى المثل: " ما يجعل قدك إلى أديمك "، معناه أي شئ يحملك على أن تجعل أمرك الصغير عظيما))[٥].

Č) ĶÆĠä øäÀţ ÛɃşÆĤöä :ÂȚÀÀ ƙĤöä/ē/ĎĒČ (ǳ)Û şÊÅȷ ĤÀöä ā / ď / ČĐĒ) ǵƎ)Û .(ǳÀ) Ďčđ/ ČĎ

č) ĻǱĤŋ ÕÅÆĒ È ÿöäĞ8 / ď/ĒďĎ (ǳ).

Ď) ÊÅȷ ĤÀöä ā / ČĎ/ ĎčĐ (ǳÀ).

ď) ǚòŸǳ ţÀÛĘ / ČĔ.

Đ) ÔöäĤÀȷǳ /Ď/ĔēČ (ǻÆę) Û. ÂȚÀÀş: ÊÅȷ ĤÀöä ā /Ď /ĎďĎ (ǻÆę)

وفي قوله تعالى: {وَأَنا مِنّا الصالحُونَ ومِنّا دُونَ ذَلِكَ كُنّا طرائِقَ قِدّداً }[1]، قال الفراء يقول حكاية عن الجن: كنا فرقاً مختلفة أهواؤنا، وقال الزجَّاج: قدداً: متفرقين، أي: كنا جماعات متفرقين مسلمين وغير مسلمين، قال قوله: {وَأَنَّا مِنَّا المسْلِمونَ وَمِنّا القاسِطُونَ}، هذا تفسير قولهم كنا طرائق قدداً. وقال الليث: القد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك، وتقول فلانٌ حسن القد في قدر خلقه، وشيء حسن القدِّ أي حسن التقطيع[2].

❖القَرَع:

كقوله: ((والقَرَع أن يتقوَّب من الرأس مواضع فلا يكون فيها شَعَر، والقَرَع: بثر يخرج بالفضال، ودواؤه الملح، وجُباب ألبان الإبل، والجُباب: شيء يعلو ألبان الإبل كالزُّبْد، وليس لها زبدٌ، ويُقال في مَثَل ((هو أحرُّ من القَرَع))[3]، يعنى: به هذا البَثْر، ويقال في مثل: ((استَنَّت الفصالُ حتى القَرْعى))[4]، قال أوس بن حجر[5]:

لدى كلِّ أخدودٍ يغادِرنَ دراعا   يُجَرَّ كما يُجَرُّ الفصيلُ الُمقَرَّعُ

قال الأصمعي: لأنه يُنضح بالماء جلد الفصيل الذي به القَرَع، ثم يجرّ في الأرض السَّبخة))[6].

جاء في المخصص عن أبي عبيد عن الأصمعي قال: ((القَرَع: بثْرٌ يخرح بأعناق الفُصلان وقوائمها، فإذا أرادوا أن يعالجوها نَضَحوها بالماء ثم جروها في

---

[1] (ČČ / ȸɐä.
[2] (ǻǼç) čđē / ē / Ǘ8Ÿöä ÆǺØő.
[3] (ĐĚ :ƯĦŧòǬö ȯǺǯŋɉä ʒŧſş ÛĎĔ :ƯĦŧòǬö ȯǺǯŋɉä āǺǪõ Ž Ǒǯţä.ččĒ/Č:ȯǺǯŋɉä
[4] (ĎĎċ/Č:ȯǺǯŋɉä ʒŧſ Ž Ǒǯţä.
[5] (ĐĚ:ȼɊäɀǺá Ž ǨƎǴöä.
[6] (ďĎ / ĘÛÁţä dzŸòǕ.

التُّراب. يقال قرَّعت الفصيلَ تقريعا.ومن أمثالهم السائرة: " استنَّتِ الفِصائلُ حتى القَرْعَى "، يضرب مثلا لمن تعدى طَورَهُ وادعى ما ليس له.... والقرَع: قَرَع الرأس، وهو أن يَصلَع فلا يبقي على رأسه شعر، يقال رجل أقرع وامرأة قرعاء))[١].

❖الكَوْر:

كقوله: ((والكَوْرُ: كَوْرُ العمامة، والكَوْر من الإبل: الكثيرة، والجمع أَكْوَار))[٢].

جاء في كتاب العين: ((والكَوْرُ: لَوْثُ العِمامةِ على الرّأس وقد كوّرتها تكويراً....والكَوْرُ القطيعُ الضَّخْمُ من الإِبل، والكَوْرُ: الزِّيادةُ.. (أعوذ بالله من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ)[٣] أي: من النُّقصان بعد الزِّيادة، ومن كَوْر العمامة قولُه عزّ وجلّ: (إذا الشَّمْسُ كُوِّرت) أي: جُمعَ ضوءهُا ولُفَّ كما تُلَفُّ العِمامة))[٤]. . وفي لسان العرب: ((وقولهم نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ قيل الحَوْرُ النقصان والرجوع والكَوْرُ الزيادة أُخذ من كَوْرِ العمامة يقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كَوْرُ العمامة بعد الشدّ وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكَوْرُ تَكْوِيرُ العمامة والحَوْرُ نَقْضُها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه كان

(Č) ÒÔÁţā /č/Đčč.

(č) ŞÛĄţā dzŸòǚ / ĎčČ.

(Ď) ǬĺÆΣā ȻāşǾ ƱəÄÊĀöā Ž ¢ĀĀè ¢Ôφş: ((ǰ ǾèζǾ ! ā ɂŸò ! ā ʒŸĘ¢ şèŸĻ õÄɈ ǚǽā ÂzÄè ǾÄǫ ĻȚŸöā Ǯǚ ǚʒζǽ ǾÕā ɗŋ şʒǯÄǒ ăöĂÊĀǹ şõǚǽĞ ăţÄǗŸÆ şāΣζǾ æĤÆ āöÒζǾ)) ĀȚĂ: èĂɗ ƱəÄÊĀöā / ē / čĒčÛ şĀȚĂ: òɄĘĜ ăææɗ ŉÂζĜ / ď / ēĎČ. şĀȚĂ: ŋĖĂÆ āɍŋĂÿ āβÆ / Đ / ĎĒ.

(ď) āöĤƙ / Đ/ ċċď(ǿζõ) ÛčĚĎÛ /Č/ ÒÔÁţā /Č/ČĚĎÛ ÊÄɈ āöĤÀā /Đ/ ďĐČ(õζǿ)

يتعوّذ من الحَوْر بعد الكَوْرِ أَي من النقصان بعد الزيادة وهو من تَكْوِير العمامة وهو لفها وجمعها))[1].

يقول ابن فارس : ((الكوْر : الدَّور. يقال كار يَكُورُ، إذا دار. وكَوْرُ العمامة : دَوْرُها. والكُورَةُ : الصُّقْع ، لأَنَّه يدُور على ما فيه من قُرىً. ويقال طعَنَه فكَوَّرَه ، إذا ألقاه مجتمِعاً. ومنه قولُه تعالى : { إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ }[2] ، كأَنَّها جُمِعَت جَمْعاً ، والكُور : الرَّحْل ؛ لأَنَّه يدور بغارِب البَعير؛ والجمع أكوار... وقوله تعالى : { يُكَوِّرُ اللَّيْلَ علَى النَّهَارِ }[3] ، أي يُدير هذا على ذاك ، ويُدير ذاك على هذا. كما جاء في التفسير: زِيد في هذا من ذلك ، وفي ذاك [من هذا]. والكَوْر: قِطعةٌ من الإبل كأَنَّها خمسون ومائة. وليس قياسُه بعيداً ، لأنها إذا اجتمعت استدارت في مَبْرَكها))[4].

❖المَرْج :

كقوله : ((والمَرْج : مصدر مَرَجَ الدابَّة يمرُجها ، إذا أرسلها في الرّعي والمَرْج : الموضع الذي ترعى فيه الدوابَّ))[5].

المَرْجُ : أرضٌ واسعة فيها نَبْتٌ كثيرٌ تُمْرَجُ فيها الدَّوابُّ، قال العَجّاج :

رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجَا...[6]

(Č) ĵÂÊö āÀĤöă /Đ /ČĐď(øǫõ).
(č) ÀǫȮǪöă /Č.
(Ď) ÀŋÂöă/ Đ.
(ď) ĻDzĤŋ ÈĘÀÕŋ Ǧ8Ÿöă /Đ/ČČĚ (øǫõ).
(Đ) ĘÛÀţă dzŸòǚ / ĒĚ.
(đ) ǨĔĢöă ǯÀDzĤŸö Ž ¢ŋÀǬş / Ě : ǬĔǵ ÔŢǪèă ŋÀţă şǚ ÛÀDzĤĢǨ ÀŢÀş Ž ƙĤöă / đ/Ččċ(ǯÀŋ) Û âǫŋÀÕöă ÙĔŧă / čČĎ (ǯÀŋ)

وجاء في لسان العرب: ((المَرْجُ الفضاء وقيل المَرْجُ أَرضٌ ذاتُ كَلإٍ تَرْعَى فيها الدوابُّ وفي التهذيب أَرضٌ واسعةٌ فيها نبت كثير تَمْرُجُ فيها الدوابُّ والجمع مُروجٌ قال الشاعر رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مَمْرَجا وفي الصحاح المَرْجُ الموضع الذي تَرعى فيه الدوابُّ ومَرَجَ الدابَّةَ يَمْرُجُها إِذا أَرسلَها تَرعى في المرج وأَمْرَجَها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته خَلاَّها وأَمْرَجَها رَعاها وإِبلٌ مَرَجٌ إِذا كانت لا راعي لها وهي ترعى))[1]. وقوله تعالى: {مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ}[2]، أي: لاقَى بينَ البَحْرِ العَذْبِ والمِلْحِ قد مَرَجَا فالتَقَيا لا يَخْتَلِطُ أَحَدُهما بالآخَر[3].

❖ المَرْس:

كقوله: ((والمرْسُ: مصدر مَرَس التَّمْرَ وغيرَه يمرُسُهُ مَرْساً والمَرْس: شدة العلاج...))[4].

جاء في تهذيب اللغة: ((المَرْس مصدر مَرَسَ التمر يمرسه أو مرثه يمرثه: إذا دلكه في الماء حتى ينماثَ فيه؛ ويقال للثريد المَريس؛ لأن الخبز ينماث فيه؛ قال ذلك أبو عمرو. وقال ابن السكيت: المرَسُ: شدة العلاج))[5].

المَرَسُ والمِراسُ المُمارَسَةُ وشدة العِلاج مَرِسَ مَرَساً فهو مَرِسٌ ومارَسَ مُمَارَسَةً ومِرَاساً[6]. يقول ابن فارس: الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على

(Č) ā ÀŤöä ȷÅÊô /č/ Ďđď (ǯÀŋ) Û ǯÅǩ āşÀŤöä ČĐċď (ǯÀŋ) Û (dzÅĜÔţā ĶĀţā / čČđ) (ǯÀŋ)

(č) ȸþÀöä / ČĔ.

(Ď) ÀȚĀ: ƙŤöä / đ/čċČ(ǯÀŋ) Û (dzÅĜÔţā ĶĀţā / čČđ) (ǯÀŋ)

(ď) ĘÛĀţā dzŸòǚ / ēč.

(Đ) ÆĀØő ǦȣŸöä / Čč / ďčď (Èŋø).

(đ) ÀȚĀ: ȷÅÊô ā ÀŤöä /đ/ ČČĐ (âÀŋ)

مُضامَّةِ شيءٍ لشيءٍ بشِدّةٍ وقُوّة. ومنه المَرَس : الحَبْل ، سمِّيَ لتمرُّسِ قُواهُ بعضِها ببعض ، والجمع أمراس ومَرِسَ الحبلُ يَمرَسُ مَرَساً : وقع بين الخُطّاف والبَكْرة ، فأنت تُعالِجُه أن تُخرِجَه. ورجلٌ مَرِسٌ : ذو جَلَد[١].

النَّجْد :

كقوله : ((والنَّجْدُ : الطريق ، قال الله عز وجل : { وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ }[٢]، أي : طريق الخير وطريق الشرّ ، وقال امرؤ القيس :

غداةَ غدَوا فسالكٌ بطنَ نخلةٍ وآخر منهم جازعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ[٣]

والنَّجْدُ : ما ارتفع من الأرض ، والجمع أَنْجد ونِجاد))[٤]

النَّجْدُ : ما خالَفَ الغَوْرَ ، وأنجَدَ القَومُ صارُوا ببلادِ نَجْدٍ ، وكل شَرَفٍ من الأرضِ استوَى ظَهْرُهُ فهو نَجْدٌ ويُجْمَعُ على أنْجاد وفي أدْنَى العَدَد : أَنْجُد و والجماعة النجادُ... والطريقُ الواضِحُ يُسَمَّى نَجْداً ، وأمرٌ نَجْدٌ : واضِحٌ وطريقٌ نَجْدٌ هادٍ[٥] ، قال أُمَيَّة :

وقد جاكُمُ النَّجْدُ النَّذيرُ مُحَمَّدٌ... دليلٌ على طُرْقِ الهُدَى ليسَ يَهْمَدُ[٦]

النجد : ما ارتفع من الارض ، والجمع نجاد ونجود وأنجد. ومنه قولهم : فلان طلاع أنجد ، وطلاع الثنايا ، إذا كان ساميا لمعالي الأمور[٧]. قال الشاعر :

Č (ȀȚȺ: ɭDzȞŋ ÈɆɅȦÕŋ ǦϐŸöä /Đ/Ĕďč (ȀŋȂ â).

č (ǼŸǤöä: Čċ.

Ď (ǨɆǤöä Ž dzȀï ɉä ǿȦȞï ǦǪÊöä ǦɆŸŁȦƨä (ïȀdz ǻȺȤä ɉäʐ ɍȀŋÙ ÖöÕø ɆÈ): Č/ĒĐĎČ ȘøȗĜø¢:

ʐȀɅÕȦɉ ɭȾȺŋ ȦǆäȚ ǣÛȸ ǦŸƳ ȘǗǹȀ ɭȾȺŋ ȩȦüȝ ǼȢ ǼǴȍõ

ď (ǗòɎdz ţȺÛĘ / Ēď.

Đ (ȀȚȺ: öäȞǩƙ / đ/ĎĒ-ďē (ǼȢ)

đ (ȀȚȺ äöǤɆǨ Ž äöȞǩƙ / đ/ĎĒ-ďē (ǼȢ)

Ē (ȀȚȺ: ǟŀȞȀȦdz / Ď/ďĎĒč (ǼȢ)

فَقَدْ يَقْصُرُ الفَقْرُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ   وقَدْ كَانَ لَوْلاَ القُلُّ طَلاَّعَ أَنْجُدِ[١]

وجاء في لسان العرب : ((النَّجْد وهو الطريق في الجبل والنَّجْدُ ما خالف الغَوْر والجمع نجود ونجدٌ من بلاد العرب ما كان فوق العاليةِ والعاليةُ ما كان فوق نَجْدٍ إِلى أَرض تِهامةَ إِلى ما وراء مكة فما كان دون ذلك إِلى أَرض العراق فهو نجد))[٢] .

الهَدَم :

كقوله : ((والهَدَمُ ما تهدَّم من البئر من نواحيها في جوفها... والهَدَمُ : مصدر هَدِمَت الناقة تهدَم هَدَماً ، إذا اشتدَّ ضبعتها))[٣]

جاء في تهذيب اللغة : ((الهَدَم : ما تهدَّم من البئر من نواحيها في جَوْفها ، وأنشد أبو زيد الأنصاري :

تمضي إذا زُجِرَتْ عنْ سَوْءَةٍ قَدُماً... كأنها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنقاضُ))[٤]

وفي لسان العرب : ((الهَدْمُ نَقِيضُ البناء هَدَمَه يَهْدِمُه هَدْماً وهَدَّمه فانْهَدَمَ.... الهَدَم ما تَهدَّمَ من نواحي البئر))[٥]

يقول ابن فارس : ((الهَدَم : ما تهدَّم ، بفتح الدال. ومن الباب الهِدْم : الثَّوب البالي ، والجمع أهْدام. ودماؤُهم هَدَم أي هَدَرٌ ، كأنَّها قد هُدِمَتْ فلم

(Č) ǨĘĢöă ĘȥÊǺŋ ĞŧÕŸȞö ȸǽ ģǼĢȝ Ž ĘŲÛĄţă dzƳòǚ Žş dzǺȞǾÔöă ǼĘŧΣ ȸøǽ ŷǚ ìøƟǺ
ÛƐȒöă Žş ȝǺǽ ăşǺȞöă ǾǼǺƪ ȸǽ ĞŧÕŸȝ ǼøǺǽĞöăǼĞŋŲÛ :ǺøŢǺ dzƳøòǚ ĘøÛĄţă / Č / ÛĎĎ
dzǺȞǾÔöăş / Ď / ďĎČ (ǼƟ) Û ĴǺǼĢöăş ĴǺǼĞǬöăş / Č / ďĎÐ.
(č) ǨǺÊǾ ĞǺȞöă /Ď /ĎČď (ǼƟ) ÛǺŢǺ: ĞŲǺÕöă ȥŋǺâ / ÙĘŧă / ċĎď (ǼƟ).
(Ď) dzƳòǚ ĘÛĄţă / ÐÐ.
(ď) ŏǾǺƎ ĞǼŸöă / đ / Ččč (ǼŁÿ).
(Đ) ǨǺÊǾ ĞǺȞöă /čČ/ ĎċĐ (ǼŁÿ)

يُطلَب بها. وقوله صلى الله عليه وسلم: (الدَّمُ الدَّمُ، والهَدَمُ الهَدَمُ)[1]، قيل إنَّ معناه: مَحيانا مَحياكُم ومَماتُنا مَماتُكم. ويقال: ناقةٌ هَدِمةٌ: شديدة الضَّبَعة كأنَّها تنهدِم للفَحْل))[2].

ثانياً: ماله ثلاثة معان:

❖الرَّبْع:

كقوله: ((والرَّبْعُ منزل القوم، والرَّبْع: مصدر رَبَعْتُ القومَ إذا أخذتُ رُبْعَ أموالهم، وإذا كنت لهم رابعاً، والرَّبْعُ مصدر رَبَعْتُ الوَتَرَ، إذا جعلته على أربع قُوىً))[3].

الرَّبْعُ: المنزلْ والوطنُ، سمّي رَبْعاً لأنّهم يَرْبَعون فيهِ، أي: يطمئنّونِ، ويُقَالُ: هو الموضع الذي يرتبعون فيه في الرّبيع[4]. والرَّبْعُ مصدر رَبَعَ الوَتَرَ ونحوه يَرْبَعه رَبْعاً جعله مفتولاً من أَربع قُوًى ....والرَّبْع المنزل والدار بعينها والوَطَنُ متى كان وبأَيِّ مكان كان، وهو مشتق من ذلك وجمعه أَرْبُعٌ ورِباعٌ ورُبُوعٌ وأَرْباعٌ... ورَبَعَ بالمكان رَبْعاً أَقام والرَّبْعُ جَماعةُ الناسِ قال شمر: والرُّبُوع أَهل المَنازل أَيضاً[5]، قال الشَّمّاخ:

Č (ɳÊȺɆ ä զɳȦӯ äƥɆ /Ď/ċđď.

č (ɳȞǅDz ɳÖȦɅɆ Ȅ äöŸ8Ğ /đ/ċĎ (ŁɆӯ)

Ď (ǕòŸdz äƫȺÛĘ / ĐČ.

ď (ɅȺȚȀ: äöȞƙ /č/čĎČ (øǽʒ)

Đ (ɅȺȚȀ: öÊȦɉ äöȞȀ ā /ē/ ĔĔ (øǽʒ)

تُصِيبُهُمْ وتُخْطِئُني المَنايا   وأَخْلُفُ في رُبُوعٍ عن رُبُوعِ[١]

أَي في قَوْم بعد قوم وقال الأَصمعي يريد في رَبْعٍ من أَهلي أَي في مَسْكَنهم بعد رَبْع وقال أَبو مالك الرَّبْعُ مثل السَّكن وهما أَهل البيتِ... وقال شمر الرَّبْعُ يكون المنزلَ وأَهل المنزل[٢]، وأَنشد:

فإِنْ يَكُ رَبْعٌ من رِجالٍ أَصابَهمْ   من الله والحَتْمِ المُطِلِّ شَعُوبُ[٣]

❖ السَّلَم:

كقوله: ((والسلم شجر من العضاه والسلم الإستسلام والسلم السلف يقال أسلم في كذا وكذا وأسلف))[٤].

جاء في العين: ((والسَّلَمُ ضَرْبٌ من الشجر الواحدة بالهاء...والسَّلَم ما أسلفت به))[٥]، وجاء في الصحاح: ((والسَّلَم، بالتحريك: السلف.والسَّلَم: الاستسلام. والسلم أيضا: شجر من العضاه، الواحدة سلمة))[٦]

❖الضَّرْس:

كقوله: ((والضَّرْسُ طيُّ البئر بالحجارة، ويقال: ضَرَسَها يضرِسُها ضَرْساً، والضَّرْسُ أيضاً أن يعلم الرجل وأصفر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس، والضَّرسُ أن يضرسَ الإنسان من أكل شيء حامض))[٧].

Č (ÀŢĂ ǨɆĠöä Ž ǰäƺĂǻ ÎöäPǺŧ ¢φäƺĂǻ ÛĐē ǡǺƒş ǰÜÀÕöä Ÿȷ gǼøɆǤʒ :Č ÛčċĔ ȷǺøÊö
ā ÀĦöä /ē /ĔĔ (ʒäø) Û ɖŋ gǼɆÔÖöä Ɣöä ǺTǺę ¢ǩÜÀŋɍ ÛĞÎəǺʒ ǨφǺõş ¢ŋƺŸǩ ʔøŸʒ ȯƺøǜ
ȻǾĔŸʒǚ ŧ ǔ ÛĕǺŋ :ǺTşǚ ÛĿÌ ǺŋǺʒǚ ÕŋƺǚǨ ɍ ǬŁäøǚ... ȴƺĦɆŘł ȴǺǷƺŤä ʒŋ ȻɆŘţä
č (ÀŢĂ: ȷǺÊö ÀĦöä /ē /ĔĔ (ʒäø)
Ď (ǨɆĠöä Ž ȷǺÊö ÀĦöä /ē /ĔĔ (ʒäø)
ď (ĘÛĄţā dzŸòǚ / ĐĔ.
Đ (ƙĦöä /Ē/ čđđ(ɭŸè).
đ (dzǺĦÔöä / Ē/ čĐĎ (ɭŸè)
Ē (ĘÛĄţā dzŸòǚ / ēĎ.

وهذه المعاني نجدها في العين حيث ذكرها الخليل يقول: ((والضَّرْسُ: العَضُّ الشديد بالضِّرْسِ من (ضَرَّسَتْه الحرب)، والضَّرْسُ: ذَهابُ حِدَّةِ الأسنان من حُمُوضة، والضَّرْسُ: ما خَشُنَ من الآكام والأخاشِب ويُجْمَع على ضُرُوس وبِئْرٌ مَضْروسةٌ: تُطْوَى بضُروسٍ عظامٍ من الحِجارة مُحَرَّفةٍ النَّواحي)) (١)، جاء في لسان العرب: ((والضَّرْسُ العَضُّ الشديد بالضِّرْسِ وقد ضَرَسْتُ الرجلَ إِذا عَضَضْتَه بأَضْراسِك والضَّرْسُ أَن يَضْرَسَ الإِنسان من شيء حامض...والضَّرْس طَيُّ البئر بالحجارة)) (٢).

❖ العَجْم:

كقوله: ((والعَجْمُ: صغارُ الإبل، والعجم مصدر عَجَمْتُ العودَ أعجُمُه، والعجم: النَّوَى واحدته عَجَمَةٌ)) (٣).

جاء في الصحاح: ((والعجم أيضا: صغار الابل... والعجم، بالتحريك: النوى وكل ما كان في جوف مأكول، كالزبيب وما أشبهه... الواحدة عجمة، مثل قصبة وقصب. يقال: ليس لهذا الرمان عجم)) (٤)، قال أبو ذؤيب:

مُسْتَوْقِدٌ في حَصاهُ الشمسُ تَصْلِبُه... كأَنه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوخُ(٥)

Č) ƙĦöă / ĈĔ/Ē (âÅř)
č) ãÅĦöă ȷÅÊö / ĈČđ/đ (âÅř).
Ď) ĘÛÁţă dzŸòǙ / Đē.
ď) dzÅĦÔöă / čēĎ/Ē (ǈDz3)
Đ) ĞĔĞöă Ž dzÅĦÔöă / čēĎ/Ē (ǈDz3) Û ãÅĦöă ȷÅÊöş / Č / Đčđ (ÆŸøò) Û Čč / ĎēĐ (ǈDz3).

❖الغَرَض

كقوله: ((والغَرَض: الضجر، والغَرَض: الاشتياق، يقال: غَرِضْتُ إلى لقائك أغرَضُ غرَضاً، أي: اشتقت... والغرض: الشيء يُنصَبُ فيُرمَى فيه))[١].

وقد ذكر الجوهري معنيين بقوله: ((الغَرَضُ: الهدف الذي يرمَى فيه... والغَرَض أيضا: الضَّجَر))[٢].

وقد فصل هذه المعاني ابن منظور في اللسان بقوله: ((والغَرَضُ الضَّجَر والملالُ... وغَرِضَ منه غَرَضاً فهو غَرِضٌ ضَجِرَ وقَلِقَ، وقد غَرِضَ بالُمقامِ يَغْرَضُ غَرَضاً، وأَغْرَضَه غيره وفي الحديث كان إِذا مَشَى عُرِفَ في مَشْيِه أَنه غير غَرِضٍ الغَرِضُ القَلِقُ الضَّجِرُ... والغَرَضُ أَيضاً شدّة النِّزاعِ نحو الشيء والشوْقِ إِليه وغَرِض إِلى لِقائِه يَغْرَضُ غَرَضاً فهو غَرِضٌ اشتاقَ))[٣]، ((والغَرَضُ هو الهدَفُ الذي يُنْصَبُ فيرمى فيه والجمع أَغْراضٌ))[٤]، وفي حديث الدجال أَنه (يَدْعُو رَجلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ)[٥]، ((الغَرَضُ ههنا الهدَف أَراد أَنه يكون بُعْدُ ما بين القِطعتين بقدر رَمْيةِ السهم إِلى الهدف وقيل معناه وصف الضربة أَي تصيبه إِصابةَ رميةِ الغرَض وفي حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغَرَضَيْنِ وأَنت شيخ كبير))[٦].

Č) ĘÛȺţǟ ǳ¥ǒǚ / ĒČ.

č) ǳȦȞÔöǟ / čďď/Đ (ȏ Ȁȡ)

Ď) ȷȦÊö ǡ ȀȞöǟ / ČĔĎ/Ē (ȏ Ȁȡ)

ď) ¢ÊȦφ / ČĔĎ/Ē (ȏ Ȁȡ)

Đ) ɭŸÊŋ ǴɆȞǒ / ď / ččĐċ.

đ) ȷȦÊö ǡ ȀȞöǟ / ČĔĎ/Ē (ȏ Ȁȡ)

❖القِطْع :

كقوله : ((والقِطْع : الطائفة من اللَّيل ، من قول الله تعالى : ((فأسر بأهلك بقطع من الليل))[1]، والقِطْع الطَّنْفَسَة تكون تحت الرَّحل على كَتِفَي البعير ، والجمع قُطوع... والقِطْع أيضاً : نَصْلٌ قصير صغير ، وجمعه أقطاع))[2].

وقد ذكر الخليل معنى هذه اللفظة ، قال : ((والقِطْع : نَصْلٌ صغيرٌ يُجْعَل في السَّهْم وجمعُه أقطاعٌ))[3] ، والقِطْعُ : طائِفَةٌ من اللَّيْل [4]، قال :

افتحِي الباب فانْظُري في النُّجومِ... كم عَلينا من قِطْع لَيلٍ بَهيمٍ [5]

جاء في لسان العرب : ((والقِطْعُ من الشجر كالقَطِيعِ والجمع أَقطاعٌ [6] ، قال قال أَبو ذؤَيب :

عَفا غيرُ نُؤْيِ الدارِ ما إِنْ تُبِينُه وأَقْطاعُ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المَعاقِلِ[7]

والقِطْعُ أَيضاً السهم يعمل من القَطِيعِ والقِطْعِ اللذين هما المَقْطُوعُ من الشجر وقيل هو السهم العَرِيضُ وقيل القِطْعُ نصل قَصِيرٌ عَرِيضُ السهم وقيل القِطْعُ النصل القصير والجمع أَقْطُعٌ وأَقْطاعٌ وقُطُوعٌ وقِطاعٌ ومَقاطِيعُ... والقِطْعُ ظلمة آخر الليل ومنه قوله تعالى {فأَسْرِ بأَهلك بقِطْعٍ من الليل}[8] ، قال الأَخفش

[Č] (ǻɀŁ:ēČ.

[č] (ĘÛȺţā dzҰòǗ / Ĕ-ē.

[Ď] (ƙȞöä / ČĎē/Č (ȜÛę).

[ď] (ƙȞöä / ČĎĔ/Č (ȜÛę) .

[Đ] (ǨɆGöä ǻøş Ž ƙȞöä / ČĎĔ/Č (ȜÛę)ÛşöÊȦɹ ȀȞöä ā / ē / đĒčÛ şƁ ȺȺÊGȦȻ.

[đ] (öÊȦɹ ȀȞöä ā / ē/đĒč (ȜÛę)

[Ē] (ǨɆGöä ɉŸ æǗȺÆ āTɃƂ ǻȺɀä¢ ċďČÛ şȺȚȀ āɉɖȦƆ / đ / ďēč.

[ē] (ǻɀŁ / Čē.

بسواد من الليل....وفي التنزيل {قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا} [1] ، وقرئ قِطْعاً [2] والقِطْعُ اسم ما قُطِعَ يقال قَطَعْتُ الشيءَ قَطْعاً [3] .

❖ اللَّوْح :

كقوله : ((واللَّوح : العَطَشُ، يُقالُ لاح يلوح لوحاً ولواحاً، والْتاحَ التياحاً، واللَّوح : كل عظم عريض، واللَّوح من الألواح)) [4].

وقد ساق الخليل هذه المعاني بقوله : ((اللّوْحُ كلّ صحيفةٍ من صفائح الخشب والكَتِفِ إذا كُتِبَ عليها سُميّ لوح، وألواحُ الجَسَد عِظامُه ما خلا قَصَبَ اليدَيْنِ والرّجْلَيْن، ويقال بل الألواحُ من الجَسَد كلّ عظْمٍ فيه عِرَضٌ، ولاحَهُ العطشُ ولوّحه إذا غيَّره ولاحَهُ البَرْدُ ولاحَهُ السُّقْمُ والحُزْنُ)) [5]، جاء في اللسان : ((اللَّوْحُ كلُّ صَفِيحة عريضة من صفائح الخشب... واللوحُ الذي يكتب فيه... وكلُّ عظم عريض لَوْحٌ... واللُّوحُ أَعْلى أَخَفُّ العَطَشِ وعَمَّ بعضهم به جنس العطش وقال اللحياني اللُّوحُ سرعة العطش وقد لاحَ يَلُوحُ لَوْحاً ولُواحاً... والْتَاحَ عَطِشَ)) [6] قال رؤبة :

يَمْصَعْنَ بالأَذْنابِ من لُوحٍ وبَقّ [7]

ومما جاء في الشعر بمعنى العطش، قول الشاعر :

(Č .čĒ / Ȅɸƺʌ
(č čĔČ / Ď / âǞȞɄǞöā / ȷǗǞȪöā ƆǞȞŋ :ǞŢǞʌ
(Ď (ʒÛȩ) čĒđ/ē / āǞȞöā ȷǞÊö :ǞŢǞʌ
(ď .ČčĎ / ĘÛĄţā dzɎòǗ
(Ð (dzƺö) Ďċċ/Ď / ƙȞöā
(đ (dzƺö) Đēď/č / āǞȞöā ȷǞÊö
(Ē * ĘŁǞöā Ȣƺǹ ȸŋ ȷøǞȞÎȩāȘ ȸÔǤÔǣ *:¢ŸǤȩȘ ÜčČĔ / ¢ɸāƺʌǻ Ž ǦǣǗǞö ǨɆǤöā

ولا شارِباً من ماءِ زُلفةَ شربةً   على اللَّوح مني أو مُجيزاً بها رَكْبا [١]

فمعناه: على العطش مني.

❖ النَّفْسُ:

كقوله: ((والنَّفْس: نَفْسُ الإنسان وغيره، والنَّفْسُ: قَدْرُ دبْغةٍ من الدِّباغ... والنَّفس أيضاً: العين، يقال: أصابت فلاناً نفسٌ، أي: عينٌ))[٢].

جاء في لسان العرب: والنفس الروح ومنه قولهم فَاظَتْ نَفْسُه[٣]، وقال الشاعر:

كادَت النَّفْس أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ   إِذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرُودِ[٤]

وجاء في لسان العرب أيضا عن ابن خالويه: ((النَّفْس الرُّوحُ والنَّفْس ما يكون به التمييز والنَّفْس الدم والنَّفْس الأَخ والنَّفْس بمعنى عِنْد والنَّفْس قَدْرُ دَبْغة... والنَّفْس العَيْن والنَّافِس العائن والمَنْفوس المَعْيون))[٥].

ثالثاً: ماله أربعة معانٍ:

❖الجِرْمُ:

كقوله: ((والجِرْم: الجسد، والجِرْم: اللون، عن ابن الأعرابي والأصمعي وأبو عبيدة يقولان: الجِرْم إنما هو البدن لا غير، والجِرْم: الصوت))[٦].

وقد ذكر الخليل من هذه المعاني بقوله: ((والجِرْمُ ألواحُ الجَسَدِ وجُثْمانُه ورجل جَريمٌ وامرأةٌ جَريمَةٌ أي ذاتُ جِرْمٍ، أي: جِسْمٍ وجِرْمُ الصَّوْتِ: جَهارَتهُ

(Č) ÀŢÀ ǨĢöā Ž ÀŁāÂöā Ž ƆÀĤŋ ğÀŧŸõ ā ÀÀöā / Č / ŰĎċĔ Ɓş ȻÆĐŻÌ ĆKḍ Ž.

(č) ĘÛĀţā dzŸòǚ / ēč.

(Ď) ÀŢÀ: ɉÀÊö ā ÀĤöā / đ/čĎĎ (ÈÀφ)

(ď) ǨĢöā Ž ā áǚ ÆĶÀÒöā / Č/ ďČĎ.

(Đ) ɉÀÊö ā ÀĤöā / đ/čĎĎ (ÈÀφ)

(đ) ĘÛĀţā dzŸòǚ / ďČ.

تقـول: مـا عَرَفْتُـه إلاّ بِجِـرْمِ صَـوْتِه))[1]، وهـذا مـاذكره الجـوهري بقولـه: ((والجرم بالكسر: الجسد. والجرم: اللون. والجرم: الصوت))[2].

والجِرْمُ بالكسر الجَسَدُ[3]، والجمع القليل أَجرام قال يزيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفيُّ:

وكم مَوْطِنٍ لَوْلاي طِحْتَ كما هَوى   بأَجْرامِه من قُلَّة النِّيقِ مُنْهَوي[4]

وجَمَعَ كأنه صَيَّر كل جزء من جِرْمه جِرْماً والكثير جُرُومٌ وجُرُم قال:

ماذا تقُولُ لأَشْياخ أُولي جُرُمٍ   سُودِ الوُجوهِ كأمْثالِ المَلاحِيبِ

وجاء في اللسان: ((قال ثعلب الجِرْمُ البَدَنُ ورجل جَرِيمٌ عظيم الجِرْم وأَنشد ثعلب:

وقد تَزْدَري العينُ الفَتى وهو عاقِلٌ   ويُؤفَنُ بَعْضُ القومِ وهو جَرِيمُ

والجِرْمُ الصوت وقيل جَهارَتُه وكرهها بعضهم وجِرْمُ الصوت جَهارته ويقال: ما عرفته إلا بِجِرْم صوته.... وفي حديث بعضهم كان حَسَنَ الجِرْم قيل الجِرْم هنا الصوت والجِرْمُ البَدَنُ والجِرْم اللَّوْنُ))[5].

❖الحَبْل:

كقوله: ((والحَبْلُ حَبْلُ العاتق والحبل أيضاً من الرمل رمل يستطيل والحبل أيضاً واحد الحبال، والحبل أيضاً الوصال))[6].

Č (ƙȞöā / ČČē/đ (ӯÀDZ)

č (dzĀНŀÔöā / ČēĒ/Ē (ӯÀDZ).

Ď (:ÀȚĀΛ ÆΛØő Ǧ8Ÿöā / (ӯÀDZ)Û şĀÊöȷ ÀȞöā ā / Ěċ/Čč (ӯÀDZ)

ď (ĀĶȨæ ȡŋ ÀНǤöā ÔΛζÛöā ÆΛÂȨö ȡæ ȽÒΣā ȡæ ŸǙ ÀȞöā î ȖÀÖǯöā. (ȻÀȞì ȑ ȡȶ ĀϙÕ ā ŏāÀȞì

ĀϙζΛζŋā: (čĒđ. ÀȚφāş: ǦφāÂʅā ÛĎĎđ/Đ dzÀì ğĀȨæǙ Ɨ8ţā ČēČ/Đ.

Đ (ȷĀÊö / Ěċ/Čč (ӯÀDZ)

đ (ĘÛĀţā dzŸòǚ / Đ.

جاء في كتاب العين: ((الحَبْلُ: الرَّسَنُ، والحَبْل: العَهْدُ والأَمان، والحَبْل: التواصل والحَبْل: الرَّمل الطويل الضَّخْم، ... وحَبْل العاتِق: وُصْلة ما بينَ العاتِق والمَنْكِب))[1].

جاء في اللسان: ((والحَبْل العَهْد والذِّمَّة والأَمان وهو مثل الجِوار وأَنشد الأَزهري:

ما زِلْتُ مُعْتَصِماً بحَبْلٍ منكُم مَنْ حَلَّ ساحَتَكم بأَسْبابٍ نَجا[2]

بعَهْدٍ وذِمَّةٍ والحَبْل التَّواصُل... وقال الله عز وجل {واعتصموا بحَبْل الله جميعاً}[3]، قال أَبو عبيد الاعتصام بحَبْل الله هو ترك الفُرْقة واتباعُ القرآن))[4].
((([4]

❖ السِّر:

كقوله: ((والسِّرُّ النكاح، قال الله عز وجل { ولكن لا تواعدوهن سراً }[5]،) ، والسر واحد الأسرار، وهي خطوط الكف قال[6]:

فانظر إلى كفٍّ وأسراها هل أنت إن أوعتني ضائري

ويقال فلان في سرِّ قومه إذا كان في أفضلهم وسر الوادي أفضل موضع فيه، وهي السّرارة أيضاً، والسّر من الأسرار التي تكتم))[7].

Č (ķȞöä / Ď/čĎđ (Ȯǵǵ).
č (ĶɆöä ååş Ž ÆȺØő Ǧ8Ÿöä Ȿş ÆÊȺȺ ȮəȦȮö / (Ȯǵǵ).
Ď (ȯǓ ȷäȀȶʒ / ČċĎ.
ď (ȷȦÊö ȀȞöä ā / ČĎď/ČČ (Ȯǹ).
Đ (ģȀȮǦöä čĎĐ.
đ (ĶɆöä ɁÎʒɊö Ž ¢φäȥȺå / ČċĒ.
Ē (ĘÛȺţä dzɎòǓ / čČ.

جاء في الصحاح : ((السِّرّ: الذي يُكْتَمُ، والجمع الأسرار. والسريرة مثله، والجمع السرائر. وفى المثل. " ما يوم حليمة بسر "، يضرب لكل أمر متعالم مشهور، وهى حليمة بنت الحارث ابن أبى شمر الغساني، لان أباها لما وجه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في مركن فطيبتهم به، فنسب اليوم إليها. والسر: الجماع. قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إِسْرارِها بعد الغَسَقْ[1]

وسر النسب: محضه وأفضله. ومصدره: السرارة بالفتح. يقال: هو في سر قومه، أي في أوسطهم. وسر الوادي: أفضل موضع، فيه والجمع أسرة، مثل قن وأقنة. قال طرفة:

ترَبَّعَتِ القُفَّيْنِ في الشَّوْلِ تَرْتَعي... حَدائقَ مَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ[2]

وكذلك سرارة الوادي، والجمع سرار))[3].

وقد ذكر الخليل المعنى الرابع: ((والسِّرُّ والسَّرارُ والجميع الأسرارُ خطوط راحةِ الكَفِّ))[4]، وجمع السِّرار: أسرار وأسِرّة وكذلك الخطوط في كل شيءٍ، قال:

بزُجاجةٍ صَفراءَ ذاتِ أسرّةٍ... قُرِنَت بأزهر في الشَّمال مُفَدَّمِ[5].

❖الطَّرْق:

(Ĉ ÛČċď / ¢ǂäǯǞǻ :ǞŢǞ Û(ĘĿÎʒş ǷǞǻ ǆǞǻ ǞǮĤȒł Bş) :ǞDzʒş ǯǞDzĤöä ȸä ĞæǗǞö ǨĔöä
Û(õǞǯ) ďĒĎ / Čċ Û(øǞè) ĎĐđ / ď / ȷǞÊŸöäş Û(õǞǯ) ĎĐĚ / Đ / ƙĤöäş
(ĉ ǨĔöä Ž ȷäǯǞǻ ǞǯǞù ȸä ǞĜĤöä / ďČ.
(Ď ǄǞĤÔöä /ď/ Ēē øǞè.
(ď ƙĤöä / Ē/Čēē (øǞè)
(Đ ǨĔöä Ž ƙĤöä / Ē/Čēē (øǞè)

كقوله: ((والطَّرْق: طَرْقُ الفَحْلِ، وهو ضرابه، والطَّرْق: ضَرْبُ الصُّوفِ بالقضيب، والطَّرْق أيضاً: الماء الذي قد خاضته الدواب وبالت فيه وبعرت، قال زهير:

لا طَرْقاً ولا رَنَقاً [1]

والطَّرْق أيضاً: الضَّرْب بالحصى، وهو ضربٌ من التكهُّن))[2]، جاء في الصحاح: الطرق: الضرب بالحصى، وهو ضرب من التكهن[3]... قال لبيد:

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحصَى   ولا زاجِراتُ الطَّيرِ ما اللهُ صانِعُ[4]

وطرق الفحل الناقة يطرق طروقا، أي قعا عليها. وطروقة الفحل: أنثاه.، يقال: ناقة طروقة الفحل، للتى بلغت أن يضربها الفحل. وطرق النجاد الصوف يطرقه طرقا، إذا ضربه[5].((والطَّرْقُ: خَطٌّ بالأَصابِعِ في الكَهانة تقول: طَرَقَ يطرُقُ طَرْقاً قال:

ومن تَحَزَّى عاطساً أو طَرَقا [6]

والطَّرْقُ: كلُّ صَوتٍ من العُودِ ونحوِه طَرْقٌ على حِدَةٍ تقول: تَضرب هذه الجاريةُ كذا وكذا طرْقاً [7]، والطَّرْقُ: ماءٌ بالَتْ فيه الدَّوابُّ فاصفَرَّ وطَرَقَتْه الإبِلِ تَطْرُقُه طَرْقاً وماءُ طَرْقٌ[1] قال:

Č) ǨĔǴőăş .Ďđ:ʔŧŸè Ÿă ȸă ƙŁà ȷăʐĄá Ž ǨĔǴőăş:¢ŋĄŧƣă

ĄŐƣǿ ɍş ĄęĂùɍ ǦĂĔŏ ŏĄŋ ȸŋ   ĄŧǤì ĄŁáʐǅĄƣ ʔŸʒ gĄŐÊőă ǴǤì

č) ĘÛĄţă dzŸòǙ / ē.

Ď) ĂȚĂĂ: dzĄĦŐőă /đ /čċē ȧĂù

ď) ǨĔǴŸŏ ȸă ǼĔǴŏ ǦǨĔăǿ Ž ǔ¢ƣăʐĄá ĂȚĂĂ dzĄì ȷăʐĄá ǼĔǴŏ ȸă ǦǨĔăǿ / ČĒč.

Đ) ĂȚĂĂ: dzĄĦŐőă /đ /čċē ȧĂù

đ) ǨĔǴőă ǦǣǗĂŏ Ž ¢ƣăʐĄá / Û ş¢ŋĄƣ: ǽę ʒǕ ȷʐĄĔĿĂĂőă ...ĄŐŧΣă ȸŋş ƁĂƠ ĄʒùĂÊĂ şǙ ĄęĂù ĄęĂù

Ē) ĂȚĂĂ: ƙĤőă / Đ / ĔĔ (ȧĂù).

وقال الذي يرجُوا العُلالِةَ وَزِّعُوا... عن الماء لا يُطْرَقْ وهُنَّ طَوارقُهْ

فما زلنَ حتى عادَ طَرْقاً وشِبْنَه... بأصفَرَ تَذريهِ سِجالاً أَيانِقُهْ [٢]

جاء في اللسان ((والطَّرْقُ الضرب بالحصى وهو ضرب من التَّكَهُّنِ والخَطُّ في التراب الكَهانَةُ والطُّرَّاقُ المُتكَهِّنُون والطَّوارِقُ المتكهنات طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقاً... والطَّرقُ خطّ بالأَصابع في الكهانة.. والطَّرْقُ أَن يخلط الكاهن القطنَ بالصوف فَيَتَكهَّن... والطَّرْق ضرب الصوف بالعصا.. والطَّرْق الماء المجتمع الذي خيضَ فيه وبِيل وبُعِرَ فكَدِر والجمع أَطْرَاق وطَرَقَت الإِبل الماء إِذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مَطْرُوق...والطَّرْق أَيضاً ماء الفحلِ وطرَقَ الفحلُ الناقة يَطْرُقها طَرْقاً وطُروقاً أَي قَعا عليها وضربها... والطَّرْقُ في الأَصل ماء الفحل وقيل هو الضِّرابُ ثم سمي به الماء... والطَّرْق الفحل وجمعه طُرُوقٌ وطُرَّاقٌ....))[٣].

❖الهَمُّ :

كقوله : ((والهَمُّ من الحزن، والهَمُّ : مصدر هَمَّ الشّحمَ يَهُمُّه، إذا أذابه، قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

يُهَمُّ فِيهِ القومُ هَمَّ الشَّحْمِ

والهمُّ : مصدر هممتُ بالشيء هَمّاً، والهَمُّ : الشيخ الكبير الفاني))[٤].

جاء في كتاب العين : ((الهمُّ ما هَمَمْتَ به في نفسك تقول أهمَّني هذا الأمر والهمُّ الحزن... والهِمُّ الشَّيخ الفاني)) [٥].

(Č) ĀŢĀ: ƙĤöä /Đ /ĔĔ (ȧĀù)

(č) ĀŢĀ: ƙǪĞöä Ž ƙĤöä /Đ /ĔĔ (ȧĀù)Û Ɓş ĀŧŹĜÊĀ.

(Ď) ĀŢĀ: ȷĀÊǒ ãĀĤöä / čĈĐ/Čċ ȧĀù

(ď) ŖÛĄţä dzŸòǚ / Čč.

(Đ) ƙĤöä / ĎĐĒ-ĎĐē/Ď (ĮŽ)

وجاء في لسان العرب : ((والهَمُّ ما همّ به في نَفْسِه تقول أَهَمَّني هذا الأَمرُ... والهِمُّ بالكسر الشيخ الكبيرُ البالي وجمعه أَهْمامٌ وحكى كراع شيخٌ هِمَّةٌ بالهاء والأُنثى هِمَّةٌ بيِّنة الهَمَامةِ والجمع هِمَّات وهَمائمُ على غير قياس والمصدر الهُمومةُ والهَمامةُ وقد انْهَمَّ وقد يكون الهِمُّ والهِمَّةُ من الإِبل))[١] ، قال :

ونابٌ هِمَّةٌ لا خَيْرَ فيها   مُشرَّمةُ الأَشاعِرِ بالمَدارِي[٢]

وقد نقل ابن منظور عن ابن السكيت : ((الهَمُّ من الحُزْن والهَمُّ مَصْدَرُ هَمَّ الشَّحمَ يَهُمُّه إِذا أَذابَه والهَمُّ مصدر هَمَمْت بالشيء هَمّاً والهِمُّ الشيخ البالي))[٣] ، وأكثر اللغويين على أن الهِمّ بالكسر هو الشيخ البالي واستدلوا بقول الشاعر :

وما أَنا بالهِمِّ الكبيرِ ولا الطِّفْلِ[٤]

رابعاً : ما له خمسة معانٍ :

❖الأَرْض :

((والأرض : التي عليها الناس ، والأرض : سَفِلة البعير والدابَّة ، يقال : بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم... والأرض : الرِّعدة... والأرض الزكام... والأرض : مصدر أُرِضَت الخشبة تؤرض ، فهي مأروضة أرضاً ، إذا وقعت فيها الأرضة))[٥].

[Č] (ɹĀÊö āÀĦöā / ČĈĚ/Čč (ļŽ)

[č] (ĀŢĀ Ǩ ĞöĀ Ž ÒÔÁţā / ÛČĎĎ/č Žş ɹĀÊö āÀĦöā / ČĈĚ/Čč (ļøŽ) ƁşĀÊĀ ¢øĞ .ÕəĀÕö

[Ď] (ɹĀÊö āÀĦöā / ČĈĚ/Čč (ļŽ)

[ď] (ǨĞöā Ž ɹĀÊö āÀĦöā ƁşĀÊĀ ¢ÕəĀÕö / ČĈĚ/Čč (ļŽ)

[Đ] (ĘÛĀţă dzŸòǚ / ĒĎ.

والأرضُ: الرِّعْدةُ، والأرض: حافِرُ الدّابَّة، والأرضُ: الزُّكامُ[١]. قال الشاعر يصف فرسا:

ولم يُقَلِبْ أرْضَها البَيْطارُ   وَلاَ لِحَبْلَيْهِ بها حَبارُ[٢]

وكل ما سفل فهو أرض. وأرض أريضة، أي زكية، بينة الاراضة. وقد أرضت بالضم، أي زكت.. والأرض: أسفل قوائم الدابة [٣].

❖ الضَّرْب:

كقوله: ((والضَّرْب: الصِّنفُ من الأشياء، والضَّرْب أيضاً: الرجل الخفيف اللحم، والضَّرْب أيضاً: مصدر ضَرَبتُ الرجل، وضربت في الأرض أبتغي الخير، والضَّرْب أيضاً: من المطر الخفيف))[٤]

جاء في الصحاح: الضرب: الخفيف من المطر، والضرب: الصيغة والصنف من الأشياء، والضرب: الرجل الخفيف اللحم[٥]، قال طرفة:

أنا الرجلُ الضَرْبُ الذي تعرفونه... خَشاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ[٦]

وجاء في لسان العرب: الضَّرْبُ مصدر ضَرَبْتُه وضَرَبَه يَضْرِبُه ضَرْباً... والضَّرْب الإِسراع في السَّير... والضَّرْبُ المَطَر الخفيف... والضَّرْبُ الرَّجل الخفيفُ

(Č) ƙĦöă: ĀŢĀ / Ē/Đđ (ôøă) Ů ş ĀŢĀ: dzĀĦƠÔöă /Đ/ čČČ (ôøă).

(č) ĀŢĀ ĶĘĠöă Ž ĀŁĀöă Ž ƆĀĦŋ ğĀŧŸõ āĀĀöă ȥŁş ÆĘŧΣ ĵăøęǓ / Č / čċđ Ů ĵĀøÊöş
āĀĦöă / Č/ đēĐ (ÆĔŸę)Ů / ď ČĐĒ (ƎǵÚ)Ů / Ē ČČČ (ôøǚ).

(Ď) ĀŢĀ: dzĀĦƠÔöă /Đ/ čČČ (ôøă).

(ď) ĘÛĄţă dzŸòǚ / Ďē.

(Đ) ĀŢĀ dzĀĦƠÔöă / Č/ďčē(ĀŕĀ ā).

(đ) ĶĘĠöă Ž ĵăȥĀá ĀùȥǦ ǳǽ ÆĠĦöă / ĐĎ.

اللحم... والضَّرْبُ الصِّفَة والضَّرْبُ الصِّنْفُ من الأَشياءِ ويقال هذا من ضَرْبِ ذلك أَي من نحوه وصِنْفِه والجمع ضُروبٌ[1] ، وأَنشد ثعلب :

أَراكَ من الضَّرْبِ الذي يَجْمَعُ الهَوَى... وحَوْلَكَ نِسْوانٌ لَهُنَّ ضُرُوبُ[2]

❖ العَقْل :

كقوله : ((والعَقْل : ضدُّ الحُمْق ، والعقل : أن يُعْقَل يدُ البعير ، وهو أن يُشد وظيفه إلى ذراعه ، والعَقْل : الدِّيَّة ، والعقل : ضرب من الوشي ، والعَقْل : أن يستمسِك البطن ، يقال : قد عَقَلَ بطنه))[3] .

يقول الجوهري : ((العقل : الحجر والنهى. ورجل عاقل وعقول. وقد عقل يعقل عقلا ومعقولا أيضا ، وهو مصدر ، ... والعقل : الدية. قال الاصمعي : وإنما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولى المقتول ، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف ، حتى قالوا : عقلت المقتول ، إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير))[4] .

.

وأَصل العَقْل مصدر عَقَلْت البعير بالعِقال أَعْقِله عَقْلاً وهو حَبْلٌ تُثْنى به يد البعير إِلى ركبته فتُشَدُّ به... والعَقْل ضرْب من الوَشْي))[5] ، وقد جاء في اللسان معنى آخر غي الذي ذكره ابن السكيت حيث ان ((العَقْل ضرب من المَشط يقال عَقَلَتِ

(Č) ĀŢĀ: ǰĀÊȯ āĀĦöä / Č/ĎďČ (āĀȓ).
(č) ĶǣGöä Ž ǯĀk âşĀĦöä / Č / ĒēđĒ (āĀȓ)Û ǰĀÊȯ āĀĦöä / Č/ĒďĐ (āĀȓ).
(Ď) ŞÛĄţā dzŸòǖ / Đč-ĐĎ.
(ď) dzĀĦÔöä / Ē/ċĒ (ŌŌȝ).
(Đ) ǰĀÊȯ āĀĦöä / ČČ/ēĐď (ŌŌȝ).

المـرأَةُ شَـعرَها عَقْـلاً... والماشِـطةُ يقـال لهـا العاقِلـة...)) (١) ، ومعنـى آخـر : ((والعَقْلُ الملجأُ والعَقْلُ الحِصْن وجمعه عُقول)) (٢).

❖ العَلَق :

كقولـه : ((والعَلَـق : الجَذْبَـة في الثـوب ، والعَلَـق : البكـرة وأداتهـا ، يقـال : إعرني عَلَق بئرِك ، والعَلَق : علق الـدم... والعلـق : مصـدر عَلِـق بـه العلَـق يَعْلَـقُ عَلَقـاً إذا تعلـق الـدود بحنـك الدابـة إذا شـربت المـاء ، والعَلَـق والعلاقـة مـن الحب...))(٣).

جاء في الصحاح : ((العلق : الدم الغليظ ، والقطعة منه علقة. والعلقة : دودة في المـاء تمـص الـدم ، والجمـع علـق. وعلـق القربـة : لغـة في عـرق القربـة.يقـال : جشمت إليك علق القربة. وذو علق : اسم جبـل ، عـن أبـى عبيـدة.وأنشـد لابـن أحمر :

ما أمُّ غُفْرٍ على دَعجاءَ ذي عَلَقٍ... ينفي القراميدَ عنها الأعصمُ الوَقِلُ

والعلـق : الـذى تعلـق بـه البكـرة مـن القامـة. يقـال : أعرنـي علقـك ، أي أداة بكرتك. والعلق أيضا : الهوى ، يقال : نظرة من ذى علق)) (٤).

خامساً : ما له أكثر من خمسة معان :

وردت ألفاظ من المشترك اللفظي في كتاب اصلاح المنطق لهـا أكثـر مـن خمسـة معانٍ ، فقد وردت ألفاظ لهـا ستة معـانٍ ومـن أمثلـة ذلـك ، لفظـة (الحِجْـر) ، اذ قال : ((وحجر قصبة اليمامـة والحجـر العقـل قـال الله عـز وجـل { هـل في ذلـك

(Č) ¢ÊÅφ / ČČ/ďĐē (ÕÕვ).

(č) ¢ÊÅφ / ČČ/ďĐē (ÕÕვ).

(Ď) ŞÛÅţā dzɎòǗ / ďĐ.

(ď) dzÅȞÔöā / đ/ĎčČ (ŞŸვ)Û ÅŢÅș: öÊÅ ȷ öāȞǶÅ ā / Ċč/ČđČ(ŞŸვ)

قسم لذي حجر }[1]، والحجر الحرام قال الله عز وجل { ويقولون حجراً محجورا }[2]، أي حراماً محرماً والحجر الفرس الأنثى والحجر حجر الكعبة والحجر ديار ثمود قال الله جل ثناؤه { ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين}[3]))[4].

وذكر ألفاظاً لها عشرة معانٍ، نحو: لفظة (العين)، اذ قال: ((والعين: التي يبصر بها الناظر، والعين: أن تصيب الإنسانَ بعين، والعين عين الركبة، والعين: التي يخرج منها الماء، والعين: الدنانير، والعين: مطر أيام لا يُقلع، والعين: ما عن يمين القبلة قبلة العراق، يقال نشأت السماء من قبل العين، ويقال في الميزان عين، إذا رجحت إحدى كفّتيه على الأخرى، والعين عين الشمس، والعين: أهل الدار، قال الراجز: تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قَبْلَ العَيَنْ))[5].

ومما سبق يمكن التوصل إلى بعض الأمور، ومنها:

١- عدد كلمات المشترك اللفظي في كتاب إصلاح المنطق (١٤٦) كلمة، وأكثر الكلمات وروداً ما لها معنيان، إذ بلغت (٩٣) كلمة، تليها الكلمات التي لها ثلاث معان، إذ بلغت (٢٢) كلمة، ثم الكلمات التي لها أربعة معان وبلغت (١٩) كلمة، ثم الكلمات التي لها خمسة معان، إذ بلغت (٩) كلمات، وأخيراً الكلمات التي لها أكثر من خمسة معان ، إذ بلغت (٣) كلمات.

٢- عدم وجود أي تقارب بين معاني الكلمات الواحدة، بمعنى ان لكل معنى دلالة خاصة، تختلف تماما عن دلالة المعنى الآخر، نحو كلمة (القرن)، إذ تأتي

(Č) ÀDzÀöă: Đ.
(č) ȷÀęÀÀöă: čč.
(Ď) ÀDzΣă: ēċ.
(ď) ĘÛĀţă dzƔòǚ / ČĒ.
(Đ) ¢ÊÀφ: ÛĐđ ÀŢÀş: Àŋ ĘÀǩă ¢ŢÀö Ʒ Ÿǫǹăş ĆÀÀŇŋ: Ďđ-ÛĎĒ ¢ÖƷş Ǧ8Ÿöă (ƑöÀŇǯöă):ďĐċ.

بمعنى : مصدر كبش اقرن بين القرن ، والقرن : الجعبة ، القرن : الحبل يقرن به البعير المقرون بأخر. وهذا الأمر هو السائد على معاني الألفاظ المشتركة في كتاب إصلاح المنطق ، لكننا قد نجد تقاربا في معاني الألفاظ المشتركة ، وهو قليل جدا ، نحو لفظ (الحس)التي تأتي بمعنى الإحساس بالشيء ، وتأتي بمعنى : الوجع الذي يأخذ النفساء بعد الولادة. وفضلا عن ذلك فهناك لفظة واحدة تشير إلى معاني متضادة ، نحو نقطة (الشيم ،التي هي : مصدر شمت السيف ، إذا أغمدته ، وشمته ، إذا سللته.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

❖الإبدال / أبو الطيب اللغوي / تحقيق : عز الدين التنوفي / دمشق ، ١٩٦٠م.

❖ إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر/ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي/ تحقيق : أنس مهرة/ دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى / لبنان – ١٤١٩هـ١٩٩٨م

❖أدب الكاتب/ أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري/ تحقيق : محمد محيى الدين عبدالحميد / المكتبة التجارية / الطبعة الرابعة / مصر- ١٩٦٣م.

❖اصلاح المنطق / ابن السكيت / وتحقيق : احمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون / دار المعارف / الطبعة الرابعة / القاهرة (د.ت).

❖الأغاني/ أبو الفرج الأصفهاني / تحقيق : سمير جابر/ دار الفكر / الطبعة الثانية – بيروت

❖الامثال، الاصمعي، جمع وتحقيق وتقديم: الدكتور محمد جبار المعيبد.دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٠م.

❖بحر العلوم / أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي / تحقيق : د.محمود مطرجي / دار الفكر – بيروت

❖ البيان والتبيين / أبي عثمان عمرو بن بحر / تحقيق : المحامي فوزي عطوي /الناشر : دار صعب / الطبعة الأولى / بيروت- ١٩٦٨

❖الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه / محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله / المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر/ دار طوق النجاة / الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ

❖ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب / عبد القادر بن عمر البغداديّ، ت ١٠٩٣هـ / تحقيق : عبدالسلام هارون / مكتبة الخانجي/ الطبعة الثانية / القاهرة / ١٤٠٢هـ- ١٩٨١م.

❖ديوان أبي ذؤيب. طبع دار الكتب ١٣٦٤.

❖ ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) ت - محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. السادسة، ١٤٠٣هـ.

❖ديوان اوس بن حجر، تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت، ١٩٦٠م.

❖ديوان جرير / شرح محمد بن حبيب / تحقيق : د. نعمان محمد أمين طه / دار المعارف بمصر / القاهرة – ١٩٦٩ م

❖ديوان رؤبة. طبع ليبسك ١٩٠٣م.

❖ديوان زهير بن ابي سلمى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

❖ديوان العجاج. طبع ليبسك ١٩٠٣م.

❖ديوان الهذليين / دار الكتب والوثائق المصرية / الطبعة الثالثة / القاهرة – ١٤٢٣ ه - ٢٠٠٣ م

❖الزاهر فى معانى كلمات الناس/ أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري / تحقيق : د. حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة / الطبعة الأولى / بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢

❖سنن البيهقي الكبرى/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي/ تحقيق : محمد عبد القادر عطا/ مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤

❖شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ابو العماد الحنبلي ، دار الفكر ، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

❖شرح الأشعار الستة الجاهلية ، أبو بكر البطليوسي ، تحقيق : ناصيف سليمان عواد ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٧٩م.

❖شرح ديوان جرير / محمد إسماعيل عبد الله الصاوي / دار مكتبة الحياة / بيروت – لبنان (لا . ت)

❖ شرح شواهد المغني / لجلال الدين عبدالرحمن السيوطيّ، ت٩١١هـ، دار مكتبة الحياة ، بيروت.

❖شرح صحيح البخارى ـ لابن بطال/ أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي/ تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم / مكتبة الرشد - السعودية / الطبعة الثانية/ الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

❖ شعراء أمويّون / للدكتور نوري القيسيّ، مطبوعات المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد ، سنة ١٤٠٢هـ.

❖الصحاح /الجوهري /تحقيق : احمد عبد الغفور عطار /دار العلم للملايين/ الطبعة الرابعة / لبنان، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

❖صحيح ابن خزيمة / محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري / تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي / المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠

❖صحيح مسلم / مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري / تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء التراث العربي - بيروت

❖طبقات النحويين واللغويين /ابو بكر الزبيدي / تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم / دار المعارف /الطبعة الثانية / ١٩٨٤م.

❖العبر في خبر من غبر / الحافظ الذهبي / تحقيق : صلاح الدين المنجد / التراث العربي ، ١٩٦٠م.

❖الفائق في غريب الحديث / الزمخشري / المكتبة العصرية / بيروت / الطبعة الاولى / ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

❖فقه اللغة ، الدكتور علي عبد الواحد وافي /دار النهضة مصر / الطبعة السابعة / ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

❖فقه اللغة العربية وخصائصها / الدكتور إميل بديع يعقوب / دار العلم للملايين / الطبعة الثانية / بيروت ، ١٩٨٦م.

❖فقه اللغة وسر العربية /الثعالبي / القاهرة /١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م.

❖الفهرست /ابن النديم /دار المعرفة /بيروت /١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

❖القاموس المحيط / الفيروز ابادي / دار الكتاب العربي /بيروت ١٤٢٩ ه - ٢٠٠٨ م.

❖الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل / أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي / تحقيق : عبد الرزاق المهدي / دار إحياء التراث العربي - بيروت

❖الكشف والبيان / أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري / تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور / دار إحياء التراث العربي الطبعة الأولى / بيروت - لبنان - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

❖كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال / علي بن حسام الدين المتقي الهندي / مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٩ م

❖لسان العرب /ابن منظور / دار صادر / الطبعة الاولى/١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

❖اللباب في علوم الكتاب / أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي / تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / لبنان - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م

❖المثلث / ابن السيد البطليوسي / تحقيق : صلاح مهدي الفرطوسي / دار الرشيد، العراق، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

❖المجتبى من السنن / أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي / تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة / مكتب المطبوعات الإسلامية / الطبعة الثانية / حلب ١٤٠٦ - ١٩٨٦

❖مجمع الامثال / الميداني / تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم / دار الجيل / الطبعة الثانية / بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

❖ مختار الصحاح، ابو بكر الرازي، دار الرسالة، الكويت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

❖ مراتب النحويين، ابو الطيب اللغوي، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار الفكر العربي، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

❖المزهر في علوم اللغة وانواعها، السيوطي، تحقيق : محمد احمد جاد المولى، واخرين، ط٤، دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٨هـ- ١٩٥٨م.

❖ المستدرك على الصحيحين / محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري / تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا / دار الكتب العلمية الطبعة الأولى – بيروت ، ١٤١١ - ١٩٩٠

❖المستقصى في امثال العرب ، الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

❖مسند الإمام أحمد بن حنبل / أحمد بن حنبل / المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون / مؤسسة الرسالة / الطبعة الثانية / ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م

❖ مشكاة المصابيح / محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي / تحقيق : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني / المكتب الإسلامي / الطبعة الثالثة - بيروت - ١٤٠٥ – ١٩٨٥

❖ المصباح المنير / أحمد بن محمد بن علي الفيومي / مكتبة لبنان / لبنان ، ١٩٨٧ م.

❖المصنف في الأحاديث والآثار / أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي / تحقيق : كمال يوسف الحوت / مكتبة الرشد / الطبعة الأولى / الرياض- ١٤٠٩

❖معاني القرآن الكريم / النحاس(٣٣٨ه) / تحقيق : محمد علي الصابوني / جامعة أم القرى - مكة المرمة /الطبعة الأولى، ١٤٠٩

❖معجم الادباء / ياقوت الحمدي / دار الفكر / الطبعة الثالثة / بيروت- ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

❖نزهة الالبّاء في طبقات الادباء ، ابو البركات الانباري ، تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، ط٢ ، بغداد ، ١٩٧٠م.